

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

# أثر التحول الرقمي على نظم المحاسبة في المؤسسة

- دراسة حالة في الوحدة الولائية لبريد الجزائر خنشلة -

إشراف الأستاذ(ة):

- أونيسي بلال.

إعداد الطالبين(ة):

- مزهود صبرينة.

- هزيل رميساء.

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة خنشلة	أستاذ محاضر أ	زعيمي رمزي
مشرفا	جامعة خنشلة	أستاذ مساعد أ	أونيسي بلال
مناقشا	جامعة خنشلة	أستاذ محاضر أ	لوجاتي عزيز

السنة الجامعية: 2024-2025



Ministry of Higher Education and Scientific  
Research

Abbas Laghrour University of khenchela  
Faculty of Economics , Commercial and  
Management Sciences

Department of Finance and Accounting  
Specialization: Accounting



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عباس لغرور خنشلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

# أثر التحول الرقمي على نظم المحاسبة في المؤسسة

- دراسة حالة في الوحدة الولائية لبريد الجزائر خنشلة -

إشراف الأستاذ(ة):

- أونيسي بلال.

إعداد الطالبين(ة):

- مزهود صبرينة.

- هزيل رميساء.

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة خنشلة	أستاذ مساعد أ	أعقاب نور الدين
مشرفا	جامعة خنشلة	أستاذ مساعد أ	أونيسي بلال
مناقشا	جامعة خنشلة	أستاذ محاضر أ	لوجاني عزيز

السنة الجامعية: 2024-2025

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Basmalah

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا  
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرًا  
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا  
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ  
وَأَعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

"صدق الله العظيم"

## الشكر والعرفان

الحمد لله وحده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته الذي  
أعاننا على إتمام هذه المذكرة وعلمنا ما لم نعلم وكان فضله علينا  
عظيما ، فسبحانك لا نحصى الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ،  
. ونصلي ونسلم على صفوة أنبيائه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأوليائه  
أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذ بلال أونيسي الذي قبل  
الإشراف على هذا العمل عرفانا بالجهود التي بذلها في سبيل إنجاز هذه  
المذكرة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث من قريب أو  
. بعيد و ساعدنا سواء بيده أو بلسانه أو بقلبه في إعداد هذه المذكرة  
كما نشكر الطاقم الإداري لوحدة البريد والاتصالات الجزائر والذين لم  
يتوانوا في إمدادنا بجميع المعلومات التي ساعدتنا في إعداد الجانب  
. التطبيقي للمذكرة .

ولا يفوتنا في الأخير أن نتقدم إلى كافة زملائنا وزميلاتنا  
دفعة 2025 تفضل محاسبة بالتمني لهم حياة موفقة بإذن الله .

## الاهداء:

الحمد لله الذي بفضلہ تتحقق الغايات من بعد الاستعانة به وانهاء الدرب بتوفيقه  
وتحقيق الحلم بفضلہ .

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة التي تعلمت من كل العثرات رغم الصعوبات  
ورفضت الاستسلام الى ذلك الصوت الداخلي الذي همس في قلبي دوما "نستطيع .."  
إلى نور الايمان في قلبي الى ثقتي بأن التوفيق من الله وحده الى كل سبحة رفعت  
فيها يدي وقلبي "اللهم وفقني" فكان الله المجيب .

الى من خاضوا الحياة من أجلي إلى من غرسوا فقلبي الحلم وسقوه بالدعاء الى من  
كانوا نور دربي حين أثقلتني الأيام أليكم امي وابي كنت أنا الوسيلة وانتم الغاية .  
الى من وهبني اله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضي الصلابة وجدار قلبي المتينة  
إلى إخوتي : خليدة عبد الرؤوف ، كوثر .

إلى من كانوا أول من رفعوني بكلماتهم إلى من رافقتني بالقلب قبل الدرب أصابي  
أحبتني أقربائي.

إلى كل من ظلمني أنا هنا وأنا هذه وأنا ما أنا عليه اليوم ...

وهذه الابداية البدايات انتهت مرحلة لتكون طريقة تمهد لأخرى فالحمد لله دائما  
وأبدا .

## صبرينة .



## الاهداء:

الحمد لله الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ووفقنا في هذا ولم نكن لنصل إليه لولا

فضل الله علينا أما بعد :

إلى من هيا سماوي التي تظني والأرض التي تطلها والقمر الذي ينيرني وقلبي الذي  
ينشع التي كانت السند والعمود ، وضحت من أجلي بكل شيء ، فكانت نور يضي دربي  
، والصبر لا ينفذ وحب لا يتبدد امي أطال الله في عمرها وحفظها .

إلى أبي الذي رحل قبل أن يرى ثمرة تعب و ألامه فينا ، ربي ارحمه وانفخر له واجعل  
قبره روضة من رياض الجنة .

إلى الشمس في ظلمة الليالي ، والذين أمضيت معهم اسعد الأوقات دفء البيت  
أخوتي و أخواتي .

إلى جميع الأصدقاء دون استثناء الذين ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي .

## رميساء



الملخص :

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية الى تسليط الضوء على اثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة من خلال دراسة تطبيقه أجريت بوحدة ولائية لبريد الجزائر خنشلة وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء مقابلة مع مهني ذو خبرة في المجال.

حيث أظهرت نتائج الدراسة نجاعة التحول الرقمي و أثره على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية وتحسين التنسيق و المعاملات و اتخاذ القرار، وهذا بالاعتماد على النظام الرقم Sage لضمان الدقة والسرعة في معالجة العمليات المحاسبية وتقديم نماذج تطبيقية واقعية لعمليات محاسبية إضافة إلى مقارنة شاملة بين الأنظمة التقليدية والحديثة، وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT) وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاعتماد على مواكبة التحولات الرقمية وضرورة الحرص على تزويد المؤسسة بالأنظمة الحديثة دوريا.

**الكلمات المفتاحية :** التحول الرقمي ، نظم المعلومات المحاسبية ، نظام المحاسبي Sage.

### **Abstract:**

This exploratory study aims to shed light on the impact of digital transformation on accounting information systems within organizations. The research was conducted through a case study of a regional unit of Algeria Post in Khenchela, employing a descriptive-analytical approach and utilizing an in-depth interview with an experienced professional in the field.

The findings of the study demonstrate the effectiveness of digital transformation in enhancing accounting information systems, notably through improving the accuracy and speed of accounting processes, facilitating coordination between departments, and supporting decision-making processes. The research emphasizes the role of the **Sage** accounting system as a key tool for ensuring high-quality financial information and improving operational efficiency. The study also provides practical examples of accounting operations using the **Sage** system and presents a comprehensive comparison between traditional and modern systems. Additionally, a **SWOT** analysis was conducted to assess the strengths, weaknesses, opportunities, and threats associated with the implementation of digital systems.

The study concludes with a set of recommendations, notably the need for organizations to increase their adoption of digital transformation initiatives and to ensure regular upgrades to their accounting systems to keep pace with technological advancements and enhance the quality of financial and accounting performance.

**Keywords:** Digital Transformation, Accounting Information Systems, Sage Accounting System.



# قائمة المحتويات



## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير.
-	إهداء.
I-II	فهرس المحتويات .
III-IV	فهرس الجداول . و الأشكال .
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري</b>	
مقدمة الفصل الأول	
02	المبحث الأول: أدبيات حول التحول الرقمي.
02	المطلب الأول: أساسيات حول التحول الرقمي.
05	المطلب الثاني: خصائص، متطلبات ومزايا التحول الرقمي.
07	المطلب الثالث: مخاطر وتحديات التحول الرقمي وسبل مواجهتها
09	المطلب الرابع: لمحة عن التحول الرقمي في الجزائر.
10	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية.
10	المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.
11	المطلب الثاني: عناصر ومكونات النظم المحاسبية.
13	المطلب الثالث: وظائف وخصائص النظم المحاسبية.
15	المطلب الرابع : أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية
17	المبحث الثالث : الدراسات السابقة .
17	المطلب الأول: دراسات السابقة المحلية والأجنبية لتحول الرقمي.
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة المحلية والأجنبية لنظم المعلومات المحاسبية.
25	المطلب الثالث : مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
26	خاتمة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
28	مقدمة الفصل الثاني
29	المبحث الأول : الأطار العام للدراسة الميدانية .
29	المطلب الأول : تقديم عام للمؤسسة .

## قائمة المحتويات

37	المطلب الثاني :إجراءات الدراسة الميدانية .
38	المبحث الثاني : الأليات الرقمية المستخدمة في دعم نظم المحاسبة في المؤسسة .
38	المطلب الأول: لمحة عن نظام Sage في المؤسسة .
40	المطلب الثاني : المعالجات المحاسبية لنظام Sage 100 .
41	المطلب الثالث : تحليل SWOT للنظام الرقمي Sage 100 في المؤسسة .
42	المبحث الثالث : دراسة تحليلية وتقييمية لنظام المعلومات المحاسبي Sage :
42	المطلب الأول : تحليل نتائج المقابلة .
53	المطلب الثاني : مقارنة بين النظام المحاسبي التقليدي والرقمي في الوحدة الولائية لبريد الجزائر.
55	خاتمة الفصل الثاني
57	خاتمة.
60	قائمة المراجع.
-	قائمة الملاحق.



# قائمة الجداول و الأشكال



## قائمة الجداول و الأشكال

### فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول رقم 01: يوضح الدراسات السابقة المحلية للتحويل الرقمي	17
02	جدول رقم 02: يوضح الدراسات السابقة الأجنبية للتحويل الرقمي	19
03	جدول رقم 03: يوضح الدراسات السابقة المحلية لنظم المعلومات المحاسبية	21
04	جدول رقم 04: يوضح الدراسات السابقة الأجنبية لنظم المعلومات المحاسبية	23
05	جدول رقم 05: يوضح مكونات النظام	38
06	جدول رقم 06: يوضح مزايا النظام	40
07	جدول رقم 07: يوضح بين النظام المحاسبي التقليدي والرقمي في الوحدة الولائية لبريد الجزائر.	53

### فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي للمؤسسة	31





# مقدمة



مقدمة :

يشهد العالم حاليا ما يسمى بالثورة الرقمية ، تميزت بكثرة التطورات والابتكارات والاختراعات في مختلف مناحي الحياة. فشمل التحول الرقمي الاقتصاديات بشكل عام والمؤسسات بشكل خاص ففي القطاع العام يستخدم التحول الرقمي لتقديم خدمات أفضل للمواطنين ، اما في القطاع الخاص وقطاع الأعمال فساهم التحول الرقمي في احداث مجموعة من التأثيرات على كيفية أداء الأعمال. الشيء الذي وضع القائمين على شؤونها أمام حتمية مسايرة هذا التطور . وقد سعت الجزائر كغيرها من الدول العربية على تكييف منظومتها مع هذه التطورات من خلال دمج التقنيات والتكنولوجيات في كافة القطاعات وعلى مختلف المستويات وقد كان للقطاع المحاسبي نصيبه من التحول الرقمي حيث شهدت المحاسبة ظهور عدة تقنيات أثرت عليها نتيجة الانتشار الواسع لرقمنة مثل الحوسبة السحابية ، انترنت الأشياء ، سلاسل الكتل ، الذكاء الاصطناعي وغيرها ، حيث أصبح مستقبل المحاسبة مرهون بمدى قدرتها على استخدام التحول الرقمي في مواجهة التحديات التي واكبت عصر التطور التكنولوجي ، فتصميم نظام معلومات محاسبي وفق أسس عملية حديثة يعد ضرورة حتمية كونه يعتبر أحد أهم الأنشطة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم أدائها المالي الإداري .

لذلك تركز هذه الدراسة على تقييم أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية والممارسات المهنية مع دراسة تطبيقية على الوحدة الولائية لبريد الجزائر خنشلة لتقديم تصور واضح حول مدى استعداد المؤسسات على مواكبة التحول الرقمي وانعكاساته على كفاءة وفعالية النظام المحاسبي .

**1- طرح الاشكالية :**

على ضوء ماتقدم يمكن طرح الإشكالية التالية :

كيف أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة؟

**2- الأسئلة الفرعية :**

للإجابة على الأشكالية المطروحة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- مالمقصود من التحول الرقمي وماذا نعني بإستراتيجية التحول الرقمي ؟
- ماهو واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات ؟
- ماهو أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ؟
- ماهي التحديات التي تواجه التحول الرقمي في المؤسسة ؟

**3 - فرضيات الدراسة:**

للإجابة على الاشكالية والاسئلة المطروحة قمنا بصياغة الفرضية التالية :

- التحول الرقمي عبارة عن استغلال التكنولوجيا ودمجها لفي جميع العمليات لتحسين الأداء وذلك بوضع خطة شاملة من طرف المؤسسة ؛

- نظام المعلومات المحاسبي يشمل برامج محاسبية متطورة تساهم في تحسين دقة البيانات . لكنه يوجد

تحديات في التكوين والتكامل ؛

- يساهم تطبيق نظم المحاسبة الرقمية في تحسين دقة وسرعة معالجة البيانات ؛
- تشمل تحديات التحول الرقمي في المؤسسة ضعف البنية التحتية التكنولوجية ونقص الكفاءات المهنية .

#### 4- أهمية الدراسة :

يستحوذ موضوع التحول الرقمي في القطاع المحاسبي على اهتمام الكثير من الباحثين حيث تكمن أهمية هذه الدراسة من الجانب النظري في محاولة تسليط الضوء على موضوع معاصر وحديث كونه يعتبر من متطلبات الساعة و إبراز مزايا و أثر التحول الرقمي للمؤسسات لا سيما في تحسين القرارات المحاسبية بواسطة دمج التقنيات الرقمية في مختلف جوانب المؤسسة التي من شأنها أن توفر الكثير من الوقت والجهد ، أما الأهمية التطبيقية فتكمن في محاولة فهم مدى تأثير التحول الرقمي في مؤسسة محل الدراسة و مساهمتها في تحسين الأداء المحاسبي .

#### 5- أهداف الدراسة :

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحليل مفهوم التحول الرقمي و ابراز مكوناته وابعاده داخل المؤسسة الاقتصادية ؛
- محاولة تسليط الضوء على أسس وخصائص نظام المعلومات المحاسبي ؛
- تحديد أثر التحول الرقمي على نظم المحاسبة ؛
- معرفة تحديات وعراقيل التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبي ؛
- تقييم واقع استخدام التحول الرقمي في مؤسسة الوحدة الولائية لبريد الجزائر .

#### 6-أسباب إختيار موضوع الدراسة :

- الميل الشخصي لتقنيات الرقمنة والرغبة في دراسة موضوع التحول الرقمي باعتباره موضوع الساعة؛
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص ؛
- أهمية ومكانة نظام المعلومات المحاسبي الرقمي في المؤسسات ؛
- حداثة الموضوع ؛
- الرغبة في معرفة التحول الرقمي بكل أبعاده ومدى فعاليته في تحسين نظم المعلومات المحاسبية .

#### 7-منهج وأدوات الدراسة :

لمعالجة إشكالية الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج الوصفي من خلال عرض مختلف التعاريف والمفاهيم من أجل الإحاطة بمختلف الجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في التحول الرقمي ونظم

المعلومات المحاسبية أما المنهج التحليلي تم الإعتماد عليه لتحليل مختلف المعطيات وكذا إسقاط الجانب النظري على مؤسسة الوحدة الولائية لبريد الجزائر .

## 8- حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : منذ بداية سنة 2025.

الحدود المكانية : تقتصر على مؤسسة الوحدة الولائية لبريد الجزائر .

## 9- صعوبات الدراسة :

من خلال إعدادنا هذا البحث واجهنا جملة من الصعوبات نذكر منها :

- قلة المراجع بالنسبة لمصطلح الرقمنة والتحول الرقمي والذي يعد جديد في وقتنا الحالي .
- حداثة الموضوع وتداخله وصعوبة التحكم في بعض جوانبه .
- صعوبة الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية بسبب إنشغالات المسؤولين وسرية المعلومات المحاسبية لديهم .
- نقص أصحاب الاختصاص في مؤسسة محل الدراسة .

## 10- هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية البحث المطروحة وإختبار صحة الفرضيات إرتأينا إلى تقسيم بحثنا إلى فصلين رئيسين

تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة ، تتضمن ملخصا عاما في البحث متبوع بأهم النتائج تليه مجموعة من التوصيات والمقترحات لتنتهي بعد ذلك إلى تحديد الأفاق المستقبلية للبحث . بالنسبة للفصل الأول تناولنا فيه الاطار النظري للتحويل الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية حيث تعرضنا في المبحث الأول أساسيات حول التحويل الرقمي والمبحث الثاني الإطار المفاهيمي لنظم المحاسبة أما المبحث الثالث فتناولنا فيه الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وأهم أوجه الاختلاف والتشابه مع الدراسة الحالية. وبالنسبة للفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة الميدانية حيث تعرضنا في المبحث الاول الاطار العام للدراسة الميدانية وفي المبحث الثاني الى الاليات الرقمية المستخدمة في دعم نظم المحاسبة في المؤسسة. وفي المبحث الثالث إلى دراسة تحليلية وتقييمية لنظام المعلومات المحاسبي sage



---

# المفصل الأول

---



تمهيد:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت الرقمنة والتحول الرقمي من أبرز ملامح المرحلة الراهنة، لما لها من أثر عميق على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وقد باتت المؤسسات بمختلف أنواعها تسعى إلى مواكبة هذه الثورة التكنولوجية لتطوير أساليب عملها وتحقيق الكفاءة والف عالية في تقديم خدماتها، بما في ذلك مجال المحاسبة الذي يعد أحد الدعائم الأساسية لنجاح أي مؤسسة.

وفي هذا الإطار، يهدف هذا الفصل إلى تناول المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال تقديم نظرة شاملة حول التحول الرقمي، خصائصه ومميزاته، والتحديات التي تواجهه، إلى جانب استعراض الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية وأهميتها في دعم القرارات الإدارية والمالية. كما سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بهدف إثراء الجانب النظري وتحديد موقع الدراسة الحالية ضمن السياق البحثي العام.

وعليه، ينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية، حيث يتناول المبحث الأول الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي، في حين يركز المبحث الثاني على الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث فيستعرض أبرز الدراسات السابقة المحلية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

### المبحث الأول: أدبيات حول التحول الرقمي.

في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات العصر الحديث، حيث يُمثل نقلة نوعية في طريقة عمل المؤسسات وتقديم الخدمات. لم يعد الأمر مجرد خيارًا ثانويًا، بل تحول إلى استراتيجية حيوية تتبناها الحكومات والشركات لضمان البقاء والمنافسة في سوق يتسم بالتغير المستمر. يعتمد التحول الرقمي على توظيف أحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية لإعادة هيكلة العمليات وخلق قيمة مضافة. لكنه لا يقتصر على الجانب التقني فحسب، بل يشمل أيضًا تغييرًا ثقافيًا وتنظيميًا لضمان نجاحه على المدى الطويل. في هذا السياق، سنتطرق ما يلي :

### المطلب الأول: أساسيات حول التحول الرقمي.

#### أولاً-تعريف التحول الرقمي:

يقصد بالتحول الرقمي عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرضها تزيد من قيمة منتجها، فالتحول الرقمي هو استخدام التكنولوجيا الرقمية كجزء من آليات العمل وهيكله. (حاروش، 2023)

ويمكن أن نصف التحول الرقمي أيضا بأنه عملية إعادة تصميم الأعمال والأنشطة والعمليات والإجراءات والخدمات وتحويلها إلى عمليات رقمية إلكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الاستفادة من الواقع الرقمي في جميع جوانب الأعمال واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الأداء المؤسسي، وزيادة الفاعلية والكفاءة في مستوى تقديم الخدمات الحكومية عبر توظيف التقنيات الحديثة والمتجددة.

وبالرغم من ذلك لا يوجد إجماع على تعريف واحد حتى الآن، ويعتبرها بعض الباحثين يعتبرونها عملية تطويرية للحكومة الإلكترونية، فيها يعتبرها آخرون أنها بمثابة نقلة نوعية جذرية لكافة الأعمال الحكومية، إلا أنه مازال هناك اتفاق بأنه استخدام التقنيات الرقمية لإحداث تغييرات في العمليات الإدارية الحكومية والتجارية. (صابر، 2023)

#### ثانياً-أسباب ودوافع التوجه نحو التحول الرقمي:

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً، مدفوعاً بتطور التقنيات وزيادة الاعتماد على الفضاء الرقمي. فمن ظهور الذكاء الاصطناعي وانتشار البيانات الضخمة، إلى توقعات المستخدمين لمستوى أرقى من الخدمات، أصبحت الرقمنة خياراً استراتيجياً لا غنى عنه. في هذا السياق، نستعرض أبرز الدوافع والعوامل التي تقف وراء هذا التحول الجذري فيما يلي:

- ظهور شبكة الويب العالمية واعتمادها عالمياً وذلك من خلال انتشار وارتفاع عدد التقنيات وتطورها بشكل واسع وسريع وازدياد عدد التقنيات المصاحبة كالإنترنت والحوسبة السحابية والعملات المشفرة والتعرف على أنظمة الدفع عبر الأنترنت وكذا التجارة الإلكترونية؛

- البيانات الضخمة وظهور البيانات التقنية الرقمية الناشئة كالذكاء الاصطناعي؛
- ظهور الفضاءات الافتراضية وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي التي سمحت بوفرة المعلومات وفتحت المجال للمقارنة مختلف الخدمات والعروض بشكل أفضل وسريع، وكذا التواصل عبر الرسائل؛
- زيادة التكاليف والضغطات على الميزانية حيث تسعى الدول والحكومات خصوصاً بعد تراجع إيراداتها إلى خفض الإنفاق مما جعلها تلجأ للتكنولوجيا الرقمية كون التحول الرقمي يساهم بتوفير التكاليف وتنفيذ العمليات بأكثر فعالية؛
- متطلبات الزبائن ويرجع ذلك لمطالبة الشعوب لمستوى أرقى من الخدمات الحكومية والمنتجات نظراً لانتشار التكنولوجيا الأمر الذي سهل خلق قنوات تواصل سمحت للحكومات والمؤسسات معرفة الآراء والتطلعات الأمر الذي أدى لترقية وتطوير مجال الرقمنة؛
- اعتماد الحكومة لمنهج التخطيط الرأسي في اتخاذ القرارات من القمة وإلى القاعدة الذي يقوم تفعيله بشكل سريع وفعال على إدراج التحول الرقمي كأولوية ضمن الخطط الوطنية والرؤية الاستراتيجية؛
- رفع القدرة التنافسية وضمان البقاء في عالم معولم. (ديابلو، 2023) (خلوف، 2023).

### ثالثاً- أهداف التحول الرقمي:

- يمثل التحول الرقمي نقلة نوعية في تحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. حيث يسعى إلى تبسيط الإجراءات، وتعزيز دقة البيانات، وتمكين الوصول الآمن للمعلومات، مع تحقيق وفورات مالية وزيادة الإنتاجية. كما يفتح آفاقاً جديدة للإبداع البشري، ويواكب التطورات العالمية، مما يضمن بقاء المؤسسات والمجتمعات في صدارة المنافسة في العصر الرقمي ترسيخاً لمجموعة من الأهداف نستعرضها فيما يلي:
- رفع مستوى الأداء خصوصاً فيما يتعلق نقل المعطيات والمعلومات بدقة وسلاسة بين مختلف الهيئات والإدارات وكذا سهولة الوصول إليها الأمر الذي يضمن زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات المتبادلة وانخفاض نسبة الأخطاء التي تترتب عن طريق الإدخال اليدوي؛
  - اختصار الإجراءات والمعاملات الإدارية بالإضافة لتأمين نسخة رقمية من البيانات تضمن تخفيض استعمال المستندات الورقية؛
  - توفير قاعدة بيانات رقمية ضخمة؛
  - استثمار الطاقات البشرية في نشاطات وأعمال أكثر إبداعاً وتميزاً؛
  - خفض التكلفة المالية بالتوازي مع رفع القدرة الإنتاجية؛
  - التحقيق السريع للأعمال مع تقليص زمن التطبيق.
  - إتمام الأعمال ومتابعتها عن بعد؛
  - التناسق بين مختلف أقطار العالم بدوله ومواكبة المتطورة منها بالإضافة لرفع القدرة التنافسية؛

- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة؛
- حفظ المعلومات الأصلية من التلف. (الحربي، 2022)

### رابعاً-مراحل التحول الرقمي:

1. المرحلة الأولى (خدمات ناشئة): تواجد الحكومات على شبكة الأنترنت وذلك من خلال توفير مواقع ساكنة حيث تزود المواطنين بروابط لمواقع تخص الوزارات والإدارات العمومية تتضمن معلومات متنوعة.
2. المرحلة الثانية (خدمات معززة): وذلك من خلال تواصل أحادي الاتجاه أو ثاني الاتجاه تأمنه الحكومات للمواطنين على شكل نماذج أو تطبيقات يمكن تنزيلها.
3. المرحلة الثالثة (خدمات تعاملية): ويكون من خلال انخراط الحكومات مع المواطنين في تعامل ثنائي الاتجاه (إرسال- استقبال)، يستلزم التحقق الإلكتروني من هويات المواطنين لإتمام الخدمات المتوفرة مثل معاملات الدفع عبر الإنترنت كدفع المستحقات الضريبية وطلب الشهادات والتراخيص وغيرها.
4. المرحلة الرابعة (خدمات مترابطة): حيث تتوجه الحكومات لتمكين المواطنين من الانخراط أكثر في النشاطات الحكومية بتوفير أدوات تفاعلية أخرى وطلب المعلومات والآراء. (حاروش، 2023)

### المطلب الثاني: خصائص، متطلبات ومزايا التحول الرقمي

#### أولاً-خصائص التحول الرقمي :

يتميز التحول الرقمي بمجموعة من الخصائص الجوهرية التي تجعله ركيزة أساسية في إعادة هيكلة المؤسسات والأنظمة. فهو لا يقتصر على مجرد تبني التقنيات الحديثة، بل يشكل تحولاً شاملاً في نمط العمل والتفاعل، حيث يدمج بين المرونة التنظيمية والابتكار التقني .

في هذا الإطار، تبرز خصائص رئيسية تجعل من التحول الرقمي أداة فاعلة لتعزيز الشفافية، وبناء الشبكات التكاملية، وضمان القدرة التنافسية في بيئة متغيرة. هذه الخصائص لا تعكس فقط التطور التكنولوجي، بل أيضاً فلسفة جديدة في إدارة المؤسسات وتقديم الخدمات، وتتمثل هذه الخصائص في:

- القدرة على التكيف: ويتعلق الأمر بقدرة المؤسسات على التكيف مع مختلف المتغيرات الخارجية؛
- التمييز: من خلال منح وانفراد المؤسسات بالمقومات الضرورية واللازمة للتنافس؛
- التقنية العالية: كون التقنيات المعلوماتية تجعل من المؤسسات عالمية التصنيف؛
- إنشاء بناء تنظيمي شبكي: نظراً لترابط المؤسسة داخليا وخارجيا محليا وعالميا بالعديد من المؤسسات والأفراد؛
- مبدأ النزاهة والشفافية: كون التحول الرقمي يكرس الشفافية والوضوح في المسؤوليات والأدوار والأهداف بالإضافة إلى سلاسة التسيير من خلال اتخاذ القرارات اليومية دون اعتماد التسلسل الهرمي التقليدي؛

- التكامل: من خلال استفادة كل المؤسسات والأفراد من بعضها البعض على جميع الأصعدة والمستويات. (ديابلو، 2023)

### ثانياً-متطلبات التحول الرقمي:

يتم تطبيق التحول الرقمي من خلال تكامل بين مختلف متطلباته والمتمثلة في:

1. **الموارد البشرية:** وتعتبر الموارد البشرية العنصر الحيوي وركيزة أساسية للتحول الرقمي ويتوجب توفر كوادر وكفاءات مؤهلة تقنيا وكذا قدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط والاستشراف والتنفيذ بالإضافة إلى الإيمان بالتغيير والتطوير.
2. **العمليات:** وهي عبارة عن مجموعة من المهام المنظمة والمترابطة والنشاطات التي تؤدي وظيفة، خدمة أو منتج معين الأمر تؤمن ضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي الذي يستوجب إرساء بنية تقنية فعالة تسمح بتطوير العمليات على الصعيد الداخلي والخارجي.
3. **البيانات:** وذلك من خلال إدارة وتحويل البيانات بشكل منتظم ودوري والبحث عن البيانات ومتابعتها بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها واستغلالها والاستفادة منها بشكل يتماشى مع توقعات المؤسسة وأهدافها، وهذا بإتباع إجراءات نوعية موثوقة وكاملة
4. **التقنيات:** والتي يتم بناء التحول الرقمي على أساسها باستخدام منظومة من الأجهزة والبرمجيات وأنظمة التشغيل ووسائل التخزين والتي تحتاج لبنية تقنية تعمل ضمنها وكذا قاعدة بيانات ومراكز معلومات تتمتع بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، وكذا تؤمن مستوى خدمات مناسب لكل الأطراف. (دهيمي، 2023)

### ثالثاً-مزايا التحول الرقمي:

يشكل التحول الرقمي نقلة نوعية في عالم الأعمال والحكومات، حيث يقدم حلولاً مبتكرة للتحديات التقليدية. تبرز مزايا هذا التحول في كونه ليس مجرد تغيير تقني، بل تحول استراتيجي يعيد صياغة طرق العمل ويسهم في بناء مجتمعات أكثر كفاءة وشفافية.

من خلال رقمنة العمليات والخدمات، تتحقق جملة من المكاسب الاستراتيجية التي تشمل تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز الشفافية، وتمكين المواطنين، وخلق بيئات عمل أكثر مرونة وتكاملاً. هذه المزايا المتشابكة تجعل من التحول الرقمي خياراً لا غنى عنه في العصر الحديث من خلال المزايا التالية:

- رفع كفاءة المؤسسات وذلك لتطوير وتحسين الخدمات وكذا تسهيل وصولها للمستفيدين.
- إنجاز الأعمال المشتركة بين المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة بمرونة من خلال ربط القطاعات ببعضها البعض؛

- الحد من البيروقراطية والفساد وتعزيز الشفافية بالاعتماد على بنية تقنية تتميز تنسم بالفعالية والكفاءة وسهولة تبادل المعلومات؛
- مساعدة الشركات والمؤسسات على الانتشار والتوسع للوصول إلى شريحة أكبر الجماهير.
- سهولة مشاركة البيانات والمعلومات بين مختلف الفاعلين في مختلف المجالات ومناقشتها وإثرائها وتحسينها وذلك في أي وقت ومن أي مكان في العالم وعلى أي جهاز الأمر الذي يساهم في رفع الاقتدار والابتكار؛
- حصر الفساد الإداري والخفض منه وذلك من خلال توفير الشفافية الحكومية التي يضمنها نشر وتوفير المعلومات عن مختلف القرارات والأنشطة وإتاحة كل القوانين واللوائح للمواطنين الأمر الذي يمكنهم من المسألة عن القرارات التي يعتمدها المسؤولون؛
- إدارة علاقة أكثر كفاءة مع المواطن من خلال تسهيل تقديم متطلباته وقضاء حوائجه وفي وقت قياسي. (الحري، 2022)

### المطلب الثالث: مخاطر وتحديات التحول الرقمي وسبل مواجهتها

#### أولاً-مخاطر التحول الرقمي:

إن عملية التحول الرقمي لا تخلوا من المخاطر، وعليه من الأسباب التي أدت إلى زيادة هذه المخاطر هي:

- الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية؛
- ارتفاع حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة الأجهزة المتصلة؛
- زيادة تعقيد الهجمات الالكترونية؛
- تجاوز الابتكار الرقمي لتدابير الأمن الالكتروني؛
- الاندماج بين النظم تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وانترنت الأشياء. (بوشي، 2019)

#### تحديات التحول الرقمي:

يواجه التحول الرقمي في العصر الحديث مجموعة من التحديات الجوهرية التي تعيق تحقيقه بالكفاءة المطلوبة، حيث تتشابه العوامل التقنية والاجتماعية والاقتصادية لتشكيل عوائق قد تؤدي إلى إبطاء وتيرة التطور أو حتى فشل بعض المبادرات الرقمية، وأبرز هذه التحديات هي،

- انخفاض المهارات التقنية لمستخدمي التحول الرقمي الذي لا بد من مراعاته أثناء إعداد وصيانة الاستراتيجيات الرقمية؛
- انخفاض الوعي والمعرفة الجماهيرية المعلوماتية أي قلة الكفاءة والخبرة في التعامل مع أساسيات التحول الرقمي؛
- الانفتاح للتغير كون طبيعة وثقافة المجتمع من معتقدات ومبادئ وقيم وأهداف وتقاليد وأعراف وأساطير يمكن أن يعتبر مشكلة تعيق التحول الرقمي،

- وجود أي خلل في عملية التنسيق الفعال بين القمة الإستراتيجية والأفراد يمكن أي يفشل عملية التحول الرقمي الأمر الذي يلزم ضرورة تحديد المسؤوليات والأدوار والأهداف بدقة.
- هشاشة البنية التحتية والمتعلقة بالتجهيزات اللازمة والتقنيات المعتمدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو محدوديتها وقدمها؛
- ضبابية الرؤية وعدم وضوحها للأفراد الفاعلين؛
- تدني الإمكانيات التمويلية والمالية لعملية التحول الرقمي كونه يحتاج لاستثمارات مالية ضخمة لإيجاد التقنيات المعلوماتية التي تساهم في بناء البنية التحتية الضرورية؛
- صعوبة مواكبة الدول المتقدمة نتيجة سيطرتها على اقتصاديات السوق المعلوماتي العالمي واحتكارها الصناعات المعلوماتية؛
- تعارض الأهداف والأدوار وغياب روح الفريق والتعاون؛
- التشريعات والقوانين التي غالبا ما تكون عائقا أمام تحقيق فعالية التحول الرقمي؛
- مخاوف من التحول الرقمي وعدم الاقتناع به؛
- تعارض الاعتماد على التقنيات المعلوماتية مع حفظ الأمن المعلوماتي. (عبيسي، 2021) (محمد، 2021)

### ثانيا- سبل مواجهة التحديات الإستراتيجية للتحول الرقمي:

- لضمان نجاح التحول الرقمي، لا بد من تبني استراتيجيات شاملة تعالج التحديات من جذورها، عبر خطط عملية قابلة للتطوير والتكيف مع المتغيرات التقنية، ويتجسد ذلك من خلال:
- السهر على تحسين جاهزية والارتقاء بالبنية التحتية للتكنولوجيا الرقمية اللازمة من معدات وأنظمة تشغيل وبرمجيات وقواعد بيانات ومنصات وغيرها حيث كلما تميزت بالجودة العالية والتطور كلما انعكس ذلك على كفاءة هذا التحول ونجاحه؛
  - توصيل خدمات الاتصالات والانترنت إلى كامل المناطق في الدولة مع ضرورة الحرص على الصيانة الدورية والمستمرة للشبكات وتطويرها بالإضافة لوضع تكلفة تجعل من هذه الخدمات متاحة للجميع؛
  - تسطير مجموعة من السياسات المعلنة والتي يتم بموجبها رسم إطار وطني عام لعملية التحول الرقمي الذي يجب أن يتسم بوضوح المبادئ والرؤية التي تقوم عليها وكذا الأهداف والعائدات والجهات القائمة على تنفيذها ومراقبتها؛
  - أن تكون الرؤية الإستراتيجية التي تتبناها المؤسسات سواء العامة أو الخاصة داخل الدولة ذات صلة بالرؤية والإستراتيجية الحكومية؛
  - حصر وإحصاء الخدمات وكل ما يتعلق بها وكذا وتحويلها لخدمات رقمية ومحاولة تطوير الرقمية منها؛

- محور الأمية الرقمية وكذا التحول نحو مجتمع المعرفة الرقمية وهذا من خلال العديد من الاستراتيجيات منها فرض التعليم الرقمي في المؤسسات التعليمية من خلال جعله أحد المواد الدراسية؛
- تصميم نماذج أعمال رقمية متكيفة تضمن المرونة في مواكبة المستجدات التقنية والاحتياجات المتغيرة؛
- العمل على التحسيس ونشر الوعي بأهمية تبني التحول الرقمي نظرا لفوائده التنموية وذلك من خلال الإعلام السمعي والمرئي وكذا وسائل التواصل الاجتماعي وكذا تحويلها لواقع معاش من خلال تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات خصوصا في المصالح الحكومية؛
- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين على تقديم المقترحات والأفكار للحكومة من خلال منصات تكنولوجيا الأمر الذي يساهم في تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطن كطرف في صنع القرار؛
- حماية أمن المعلومات وذلك من خلال ابتكار وتطوير منصات الحماية ومضادات الاختراق والعمل على تطبيقها؛
- تطوير الأطر التنظيمية والتشريعية وجعلها أكثر سلاسة بما يتناسب مع التطورات الرقمية والمعلوماتية؛
- تطوير المصادر الرقمية وتوظيفها كوسيلة لعرض المحتوى الرقمي للدولة وكذا الاستخدام المهني لمواقع التواصل الاجتماعي كونها الأكثر انتشارا. (الغني، 2022) (بدر، 2024)

### المطلب الرابع: لمحة عن التحول الرقمي في الجزائر

لم يعد التحول الرقمي بالنسبة للجزائر خيارا بل أصبح ضرورة خصوصا في ظل التطورات العالمية حيث كانت جائحة كورونا نقطة تحول مهمة في فرض أسلوب تنظيم وتسيير رقمي ودافعا لمواكبة الدول المتقدمة التي استثمرت في مزاياه وفتحت آفاق جديدة نحو تأسيس اقتصاد عالمي جديد.

ويعتبر التحول الرقمي دفعة هائلة للجزائر نحو مستوى آخر الأمر الذي يضعها أمام ثلاث رهانات أساسية والمتمثلة في:

1. الاستثمار في مجال التكنولوجيا وكذا تعميم الولوج إلى الأنترنت بتدفق عالي بالإضافة إلى تطوير البرمجيات والتطبيقات باعتبارها أهم مصادر القيمة المضافة؛
2. تكثيف استخدام التكنولوجيا من خلال محاولة رقمنة كل من قطاعي الإدارة والتجارة ومن ثم الانتقال لباقي القطاعات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل؛
3. استحداث النصوص التشريعية والتنفيذية وجعلها أكثر مرونة.

وتشهد الجزائر تحولا ملحوظا في مجال الرقمنة بناء على مجموعة من المؤشرات العالمية كما بادرت لإنجاز العديد من الهيئات والمؤسسات المتعلقة بمجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقمنة وذلك من خلال تحديد المعالم الكبرى للاستراتيجية ترقية استعمال التكنولوجيا الحديثة، وعصرنة الإدارات العمومية.

ومن أهم الإنجازات المحسوبة للجزائر في هذا المجال:

- وصلات الألياف البصرية الجزائر - عين فزام التي هي جزء لا يتجزأ من الوصلة الرابطة بين الجزائر العاصمة - وزندر النجير وأبوja النيجيريا التي تمت في إطار النياد والتي سيتم تعزيزها وتأمينها مستقبلاً؛
- الوصلة البحرية وهران - فالنسيا إسبانيا الداعمة للكابلات الموجودين سابقاً عنابة - مارسيليا فرنسا والجزائر ببالما إسبانيا؛
- القمر الصناعي للاتصالات ALCOMSAT1 الذي أطلق في 2017 الذي سيفتح المجال لتحسين مستوى وجودة الأنترنت على الصعيد الوطني والإفريقي. (خلوف، 2023)

### المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المحاسبية.

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع وزيادة تعقيد العمليات المالية، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية (Accounting Information Systems - AIS) حجر الأساس في إدارة البيانات المالية وتحليلها بكفاءة. لم تعد المحاسبة تقتصر على الدفاتر الورقية والحسابات التقليدية، بل تحولت إلى نظم متكاملة تعتمد على التقنيات الحديثة لضمان الدقة، السرعة، والشفافية في إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات. تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً محورياً في ربط العمليات المالية بالتكنولوجيا، حيث توفر منصات ذكية تجمع بين إدخال البيانات، المعالجة، التخزين، وإخراج المعلومات في شكل تقارير تساعد الإدارة وأصحاب المصلحة على تحليل الأداء المالي بسهولة. كما تساهم هذه النظم في تعزيز الامتثال للأنظمة والضوابط المحاسبية، وتقليل الأخطاء البشرية، ومكافحة الغش المالي. في هذا السياق، سنستعرض ما يلي:

### المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبية.

#### أولاً-تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

يشكل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي أحد أبرز المفاهيم التي لقيت اهتماماً بالغاً وتداولاً واسعاً من لدن الباحثين والمتخصصين في مجال دراستها وتحليلها وتحديد أبعادها، وهو من المفاهيم التي واجهت صعوبة في تحديد مفهوم شامل جامع مانع محيط بأبعادها ويحظى بالقبول العام، وفيما يلي أهم التعاريف المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية".

كما يمكن تعريفه بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهتما أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها.

ويعرف نظام المعلومات المحاسبي على انه " مجموعة من العناصر تتفاعل معا في سبيل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعملية اتخاذ القرار " (العثماني، 2014)

### ثانيا-أهمية نظام المعلومات المحاسبي :

يهدف نظام معلومات المحاسبة إلى تقديم المعلومات لأغراض اتخاذ القرارات التي تساعد في إجراء وتنفيذ العمليات اليومية، وكذلك المعلومات اللازمة لمعرفة مدى تحقيق الإدارة لمسؤولياتها وبرامجها، وتتلخص الأهداف الرئيسية فيما يلي إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة، ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية الدقة في إعداد التقارير، تقديم التقارير في الوقت المناسب؛ توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام، تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته لتحقيق الأهداف المطلوبة. (الخميني، 2014)

### ثالثا-الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية :

يمكن تقسيم الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية إلى قسمين وهم:-

- الأطراف الداخلية : تتضمن هذه المجموعة كافة الفئات التي تعمل داخل المؤسسة، والتي لها دور في اتخاذ بعض القرارات.
- الأطراف الخارجية تتمثل في المستخدمون الخارجيون للمعلومات المحاسبية في كافة الفئات التي تطلب المعلومات المحاسبية، مثل المستثمرون الحاليون أو المرتقبون والموردون والعملاء والمقرضون والمحللون الماليون والحكومة ووكالاتها والجمهور. (بركة، 2022)

### المطلب الثاني: عناصر ومكونات النظم المحاسبية

#### أولا-عناصر نظم المعلومات المحاسبية :

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من العناصر الأساسية التالية :

- وهي التي يتمثل فيها الموقف المعني وتنبع عادة من البيئة الخارجية للمؤسسة أو البيئة الداخلية لها؛
- قنوات الاتصال : وهي التي تقوم بالتفاعل مع المدخلات وبلورتها في صورة مطالب وفي صورة تحدد مدى الدعم وتأييد أو المعارضة وبلورتها وتوصيلها الى مركز النظام الاداري؛
- مركز النظام الاداري سلطة القرار : وهي التي تتعامل مع المدخلات لاتخاذ قرار حولها؛

- المخرجات: وهي القرارات الادارية التي تم اتخاذها بالاضافة الى اية توجيهات أو تعليمات يتم تحديدها لضمان سلامة التنفيذ؛

- نتائج القرار وهي التي تترتب على اتخاذها بعد الاعلان عنه او تنفيذه.

- التغذية العكسية: وهي المعلومات التي توفرها المتابعة المستمرة الناتجة عن ردود الفعل المترتبة على نتائج القرار .  
(العثماني، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، 2014)

### ثانيا- مكونات نظام المعلومات المحاسبي :

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من الوحدات التالية :

أ- وحدة تجميع البيانات : تختص هذه الوحدة بعملية تجميع البيانات اللازمة من البيئة المحيطة بالمنشأة أو عن طريق التغذية العكسية وإمداد الإدارة بما وتتحدد طبيعة البيانات المراد الحصول عليها حسب طبيعة أهداف المنشأة نفسها وطبيعة المخرجات المطلوب الوصول إليها .

ب- وحدة تشغيل البيانات : من خلال هذه الوحدة يتم تشغيل البيانات الأولية التي يتم الحصول عليها إذا كانت في حاجة للتشغيل والمعالجة لتصبح معلومات مفيدة ، أما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها جاهزة للإستخدام بشكلها الحالي فلا داعي لإجراء عملية التشغيل عليها .

ج- وحدة تخزين وإسترجاع البيانات : يتم من خلال هذه الوحدة عملية تخزين للبيانات التي لم تتم استخدامها بعد والمحافظة عليها ليتم إسترجاعها والاستفادة منها مستقبلا أو يتم إجراء بعض العمليات على البيانات التي تم تشغيلها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات .

د- وحدة توصيل المعلومات: تعتبر هذه الوحدة وسيلة اتصال بين وحدات النظام المحاسبي يتم من خلالها نقل وتوصيل ا لبيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات من خلال قنوات آلية أو يدوية حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع .

و- وحدة القرارات الإدارية : تتمثل وظيفة هذه الوحدة في اتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها والمفاضلة بين مجموعة البدائل المتاحة إليها ودراستها ومقارنتها بأهداف المنشأة ومن ثم اختيار البديل الأفضل والذي يحقق أفضل نتائج ممكنة للمنشأة في ضوء المحددات والقيود المفروضة (الجناني، 2009)

### المطلب الثالث: وظائف وخصائص النظم المحاسبية

#### أولاً-وظائف نظم المعلومات المحاسبية :

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة كثيرة ومتنوعة من الوظائف يمكن تقسيمها إلى خمس وظائف رئيسية على النحو التالي :

أ- جمع المعلومات : تتحقق وظيفة جمع المعلومات من خلال عدة خطوات ، تبدأ بتحديد ماهي المعلومات التي ستعتبر المدخلات الأساسية لنظام ، ثم تجميع هذه المعلومات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى النظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة جمع المعلومات .

ب- تشغيل المعلومات : تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل فرز المعلومات والقيام بالعمليات الحسابية بعد ذلك تلخيصها .

ج- إدارة المعلومات : تشمل وظيفة إدارة المعلومات كل من تخزينها وتحديثها وصيانتها باستمرار، بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو قرارات أو عمليات ، كما تشمل إسترجاع المعلومات التي تم تخزينها لإستخدامها وإعداد التقارير عنها .

د- رقابة وحماية المعلومات : تتحقق وظيفة الرقابة وحماية المعلومات من خلال هدفين رئيسيين هما حماية أصول المؤسسة من الضياع ، والتأكد من دقة المعلومات والتشغيل الصحيح لها ، وتعددت الأساليب والإجراءات المستخدمة في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية لغرض فرض الرقابة على المعلومات مثل عمليات الفحص ومراجعة المعلومات المخزنة واستخدام كلمات السر .

هـ- توفير المعلومات : تعتبر الوظيفة النهائية لأنظمة المعلومات المحاسبية ، وتتضمن هذه الوظيفة عدة خطوات كالتجميع والاسترجاع ، ونقل المعلومات للمستخدمين من أجل إعداد التقارير المالية . (هلايلي، 2019)

#### ثانياً-خصائص نظم المعلومات المحاسبية :

حتى تحقق المعلومات المحاسبية الغاية المرجوة منها يجب أن تتمتع بالخصائص السياسية التالية:

أ. الملائمة ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من إنتاجها أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجين الرئيسيين، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها الاستثمار أكثر، الانسحاب،....).

ب. الموثوقية: ويقصد بها أمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، ويتحقق هذا إذا تميزت المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية:

-الصدق في التمثيل، أي التوافق بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية وبين الواقع.

-قابلية المراجعة، والتحقق أي إمكانية توصل شخصين مستقلين لنفس النتائج باستخدام نفس أساليب القياس المحاسبي والإفصاح وعليه فإن

خاصية الموثوقية، أو الثقة بالمعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها، تعني أن أساليب القياس والإفصاح المطبقة لاستخراج النتائج وعرضها هي أساليب موضوعية وأنه يمكن الأشخاص آخرين مستقلين عن الذين استخدموها في المرة الأولى إعادة استخدامها للتحقق من تلك النتائج.

كما تعني هذه الخاصية بأن المعلومات المقدمة تعطي تصورا دقيقا للواقع دون أن يشوبها تحريف قصد التظليل أو أخطاء، كما أن لهذه الخاصية جانب آخر يتمثل في حيادية المعلومات وخلوها من أي التحيز.

ج. حيادية المعلومات: ويقصد بهذا عدم التحيز أي تجنب التحيز في عملية القياس (محاولة ترجيح كفة حدث ما على حساب آخر، بدلا من أن يكون الحدوث متساوي الاحتمال لكلا الحدثين، وكذا تحيز القائم بعملية القياس والذي قد يكون مقصودا أو غير مقصود. على اعتبار أن المعلومات التي يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها يجب أن تكون نزيهة وخالية من التحيز اتجاه أية نتائج محددة مسبقا.

وهذا ما يزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين عن وضع معايير المحاسبة المالية، والمسؤولين عن إعداد القوائم المالية، وذلك فيما يتعلق باختيار أساليب القياس المحاسبي والإفصاح بحيث يضمن هذا الاختيار تحقيق هدفين:

-تقديم المعلومات المناسبة، أي ذات العلاقة بالهدف أو الأهداف التي أنتجت من أجلها.

-تحقيق أمانة وصدق المعلومات المحاسبية.

د. قابلية المعلومات للمقارنة تسمح هذه الخاصية بالتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء الشركة والشركات المماثلة لها:

السوق، وذلك خلال فترة زمنية معينة. كما تسمح بمقارنة أداء الشركة ذاتها بين فترة وأخرى وتكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة، لمن يستخدمها في عملية المقارنة، إذا ما اعتمدت أساليب مماثلة للقياس والإفصاح.

هـ. التوقيت الملائم: ويقصد بهذا تقديم المعلومات المحاسبية، لمن يحتاجها في وقتها على اعتبار أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها وأهميتها إذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات التي تبني على أساسها، علما بأن الفترة الزمنية الفاصلة بين إعداد القوائم المالية والإعلان عنها تعتبر ذات أهمية قصوى لمنفعة المعلومات المحاسبية.

و. قابلية المعلومات للفهم لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد، ويتوقف وضوح المعلومات المحاسبية على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية و طريقة عرضها هذا من جهة وعلى قدرات وكفاءات من يستخدمها من جهة ثانية، لذا يتعين على القائمين على وضع المعايير المحاسبية، والذين يقومون بوضع القوائم المالية مراعاة ذلك حتى يتحقق التواصل الذي يضمن الإبلاغ المحاسبي أي إبلاغ البيانات التي تحويها القوائم المالية، على اعتبار أن من يستخدموا القوائم المالية، وحتى التقارير التوضيحية المرفقة، ليسوا كلهم محاسبون أو لديهم كفاءات علمية في مجال المحاسبة المالية خاصة.

ي. الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل: ويعني هذا أن القوائم المالية التي تعتمد لاتخاذ القرارات يجب أن تفصح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية، وعلى العموم تعتبر أية معلومة أو أي بند ذا أهمية إذا أدى حذفه أو عدم الإفصاح عنه أو تقديمه بشكل غير صحيح إلى الإخلال بخاصية الملائمة وأمانة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية مما يؤثر سلبا على القرارات المتخذة بناء عليها. (كسكس، 2023)

### المطلب الرابع : أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية

#### أولا-أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين:

للتحول الرقمي دور بارز ومهم على أداء المحاسبين ومن أبرز الآثار التي نلاحظها:

-تحول الدور التقليدي الذي يقتصر على تسجيل البيانات وإعداد التقارير إلى تحليل البيانات والإشراف الفعلي والمباشر على الخصوصية وضمان الاستخدام الأخلاقي للبيانات وذلك بناء على تمكنه من مهارات جمع وتحليل وإدارة البيانات المالية وغير المالية.

-لعب دور همزة الوصل بين الأعمال المالية أي دوره التقليدي وقسم تكنولوجيا المعلومات الذي في الأساس يقوم به مهندس البرمجيات الأمر الذي يلزمه إتقان مهارات جديدة أهمها الإحصاء وتحليل البيانات وصفيا وكما وكذا تحليل السلاسل الزمنية.

-مواكبة التغيرات الحديثة التي تفرزها بيئة التحول الرقمي كالحوسبة السحابية والخدمات الرقمية وجرائم الأنترنت والذكاء الاصطناعي وغيرها.

وتعتبر كل من البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، الموبيل، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، الأمن السيبراني، توصيل الخدمة الرقمية والتواصل الاجتماعي هي أهم عشر تكنولوجيا ستعيد صياغة مهنة المحاسبة حسب تقرير مشترك بين معهد المحاسبة الإدارية (IMA) و جمعية المحاسبين المعتمدين (ACCA) عام 2013.

علاوة على أن المحاسبين غير جاهزين للتعامل مع آليات التحول الرقمي فإن المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة الحالية أصدرت قبل ظهور تكنولوجيا المعلومات رغم ذلك لم ينل التحول الرقمي في المجال المالي الاهتمام الكافي ولم

ينعكس على النموذج المحاسبي أي أن اتاحة قاعدة البيانات لا يمس الإفصاح المحاسبي بأي تغيير الأمر الكي يستلزم تطوير المعايير المحاسبية بما يتماشى مع التحول الرقمي وكذا ما يمكن تضمينه في الإفصاح حيث يمكن استخدام التكنولوجيا الرقمية على غرار قواعد البيانات النصية وتحليل البيانات وبيانات الصور والصوتية وصفحات الويب والتواصل الاجتماعي ورسائل البريد الإلكتروني على نطاق واسع في المحاسبة من خلال الإفصاح. (دهيمي، 2023)

### ثاني-أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية:

يساهم التحول الرقمي في خروج المحاسب من دروه التقليدي ودفعه نحو استراتيجية جدية تدعمهم للعمل على سد الفجوة بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية، ويمكن أن يؤثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كآتي:

-الموثوقية: تساعد المستخدمين في العمل ببيانات الوسائط الرقمية المسموعة والمرئية نتائج تسجيل الاجتماعات وقياس مدى رضا العملاء للخدمات والمنتجات بالإضافة للبيانات النصية للمستندات غير المالية كرسائل البريد وصفحات الويب.

-التمثيل الصادق: وذلك من خلال القابلية للفهم والمقارنة التي تعتر خصائص أساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية وهذا بالاستعانة بالوسائط الرقمية.

-التوقيت المناسب: وذلك بتحقيق الوقت المناسب للمعلومات المالية وهذا فيما يتعلق بتوقيت المعالجة وتوقيت الإفصاح. (دهيمي، 2023)

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، فيتم من خلالها اطلاع الباحث على إشكالية الدراسة وأهدافها، الأدوات، المنهج، والنتائج المتوصل إليها. ليتشكل للباحث مجموعة من الأفكار تساعد في رسم معالم دراسته. وفي هذا المبحث خصصنا المطلب الأول لدراسات السابقة المحلية والأجنبية للتحويل الرقمي، والمطلب الثاني لدراسات السابقة والمحلية لنظم المعلومات المحاسبية. وفي المطلب الثالث قمنا بالمقارنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية.

المطلب الأول: دراسات السابقة المحلية والأجنبية لتحويل الرقمي.

هناك العديد من الدراسات السابقة المحلي والأجنبية التي تناولت موضوع التحويل الرقمي وعليه تطرقنا إلى الدراسات التالية .

1- الدراسات السابقة المحلية للتحويل الرقمي.

جدول رقم 01: يوضح الدراسات السابقة المحلية للتحويل الرقمي

عنوان الدراسة	الهدف الرئيسي	الطريقة والأدوات	النتائج
دراسة (عبد العزيز ضياني، نور الدين حاروش) والموسومة ب: التحويل الرقمي في الجزائر: قراءة في مؤشرات الجاهزية الإلكترونية وأثرها على ترقية الخدمة العمومية دراسة حالة ولاية باتنة خلال الفترة (2019-2006) (حاروش، 2023)	تسليط الضوء بشكل تحليلي نقدي على ثنائية الجاهزية الإلكترونية للحكومة وتقاطعها مع ضرورات التحويل الرقمي في الجزائر.	العينة: مراكز البريد، شبكات الهاتف النقال، شبكات الاتصال والأنترنيت. الطريقة: تحليل مؤشرات الجاهزية الإلكترونية، والأثر المباشر وغير مباشر لها على التحويل الرقمي في الجزائر. الفترة: 2023/2022	تعتبر عملية التحويل الرقمي في الجزائر مازالت مؤجلة بحكم عدم توفر مؤشرات الجاهزية الإلكترونية في الوقت الحالي.
دراسة (فراح إيمان، حمروني بثينة)	التعرف على المتطلبات الضرورية لتجسيد التحويل	العينة: أساتذة وموظفي الكلية	نجحت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

<p>التسيير بجامعة محمد الشريف مساعديه - سوق اهراس - إلى حد مقبول في تجسيد التحول الرقمي وذلك من خلال امتلاكها البنية التحتية التي يتطلبها التحول الرقمي وأيضا توفيرها الموارد المالية والبشرية المؤهلة، كما أظهرت الدراسة وجود بعض العراقيل التي تعيق عملية التحول الرقمي في الجامعة والتي تتمثل في ضعف ثقافة العمل الرقمي بالنسبة لمختلف أعضاء الأسرة الجامعية.</p>	<p>الطريقة: لاعتماد على الاستبيان والمقابلة وتحليل البيانات باعتماد على برنامج (spss19) الفترة: 2023/2022</p>	<p>الرقمي في المؤسسة الجزائرية وأهم العراقيل التي تواجه كيفية تطبيقه</p>	<p>والموسومة ب التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - (حمروني، 2023/2022)</p>
<p>إن مقاومة التغيير المورد البشري للتحول الرقمي تختلف بين القطاع العام والقطاع الخاص بدرجة كبيرة ويرجع هذا الاختلاف بالدرجة الأولى إلى طريقة التعامل مع المقاومة من قبل قادة كل قطاع، ثم إلى عملية التكوين وإشراك المورد البشري في العملية.</p>	<p>العينة: منظمات القطاع العام والخاص. الطريقة: اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان الفترة: 2023/2022</p>	<p>حاجة المنظمات الجزائرية الى التغيير التكنولوجي في الوقت الراهن من أجل فرض مكانتها محليا وعالميا الذي يضع القادة والباحثين أمام واقع الاهتمام بمقاومة التغيير لمواردها البشرية ومحاولة فهم أوجه الاختلاف في المقاومة لدى كل قطاع</p>	<p>دراسة (سهام لعشب، أمال بلحيمر) والموسومة ب مقاومة التحول الرقمي في منظمات الأعمال الجزائرية دراسة مقارنة بين القطاع العام والقطاع الخاص (بلحيمر، 2022)</p>
<p>ان الجزائر من بين الدول التي تسعى إلى توفير بيئة مناسبة لتطبيق التحول الرقمي في كافة المجالات عامة وفي القطاع المصرفي خاصة حيث</p>	<p>العينة: فروع البنوك الجزائرية الطريقة: الاعتماد على المنهج الاستقرائي ومنهج دراسة الحالة في دراسة حالة البنوك محل الدراسة من</p>	<p>إبراز وتقييم واقع التحول الرقمي في الجهاز المصرفي الجزائري،</p>	<p>دراسة (يحيى ميده، زين العابدين دبدة، رويدة لبزة) والموسومة ب واقع التحول الرقمي في القطاع المصرفي الجزائري دراسة حالة عينة</p>

تم ملاحظة وجود خطوات نحو التحول الرقمي في القطاع المصرفي إلا أنه مازال يعاني من ضعف استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة وبعيد عما هو موجود في باقي دول العالم.	خلال تحليل واستقراء المعلومات من نتائج المقابلات الفترة: 2023/2022		من فروع البنوك الجزائرية بولاية الوادي (لبزة)، 2023/2022
وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجية التحول الرقمي في تطوير الأداء المالي للمؤسسة من وجهة نظر موظفي عينة الدراسة	العينة: الموظفين الطريقة: إعداد استبيان ومن ثم معالجة وتفرغ بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الفترة: 2024/2023	معرفة دور إستراتيجية التحول الرقمي في تطوير الأداء المالي للمؤسسة	دراسة (صفافيح مسعود، معمري بلقاسم) والموسومة ب دور إستراتيجية التحول الرقمي في تطوير الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز للوسط - سونلغاز - بالمدينة (معمري)، 2024/2023

2- الدراسات السابقة الأجنبية للتحول الرقمي:

جدول رقم 02: يوضح الدراسات السابقة الأجنبية للتحول الرقمي

عنوان الدراسة	الهدف الرئيسي	الطريقة والأدوات	النتائج
دراسة (نوال بنت علي البلوشية، نبهان بن حارث الحراصي، علي بن سيف العوفي). الموسومة ب: واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية (العوفي)، 2020	استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان، عن طريق التعرف على الادوار التي تقوم بها المؤسسات المختلفة بالسلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وتقييم	العينة: وزارة التقنية والاتصالات، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة والشرطة، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص. الطريقة: منهج وصفي نوعي والمقابلة الفترة: 2020	قيام المؤسسات بجهود واضحة للتحول رقميا، من توعية وتثقيف وتدريب وتكامل وغيرها.

	مستوياتها في التحول.		
<p>حددت الدراسة ثلاث مراحل لتطور البحث في التحول الرقمي: المرحلة الجنينية، مرحلة التطوير، والمرحلة المزدهرة. كما حددت سبعة مواضيع بحثية رئيسية</p>	<p>العينة: أبحاث التحول الرقمي المنشورة خلال فترة 20 عاما 2000-2020 الطريقة: تحليل بليومتري (الاستشهادات، تحليل المسار الرئيسي) الفترة: 2021</p>	<p>دراسة البنية الفكرية لأبحاث التحول الرقمي.</p>	<p>دراسة: (عادل علوي، ثروة نجار، ليلي النجاح). نشرت في computers &amp; Industrial Engineering والموسومة ب: مراجعة منهجية للتحول الرقمي -تحليل هيكلية بليومتري - (النجاح، 2021)</p>
<p>أهمية تبني استراتيجيات التحول الرقمي ، وتعزيز البحث متعدد التخصصات ، ومعالجة القيود لتشكيل مستقبل أكثر ابتكارا وكفاءة وازدهارا .</p>	<p>العينة : أفضل ممارسوا إدارة التحول الرقمي . الطريقة : منهج وصفي تحليلي الفترة : 2023</p>	<p>إستكشاف تأثير التحول الرقمي على الشركات والمجتمع .</p>	<p>دراسة ( بودونغ ) والموسومة ب : مراجعة منهجية الأدبيات التحول الرقمي في المؤسسات و آفاق المستقبل .</p>
<p>وجود دور إيجابي لعوامل الحوكمة الرقمية في تحقيق التنمية المستدامة.</p>	<p>العينة: مديرية المرور العامة في بغداد الطريقة: منهج وصفي، استمارة استبيان الفترة: 2023</p>	<p>التحقق من دور الحوكمة الرقمية في تعزيز التنمية المستدامة.</p>	<p>دراسة (رشا رجب) والموسومة ب: دور عوامل الحوكمة الاللكترونية في تعزيز التنمية المستدامة (رجب، 2023)</p>
<p>إن التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية والتي منها التحقق من صحة التسويات وتوفير الوسائل التقنية للإفصاح، والتحقق من كفاءة استخدام الموارد</p>	<p>العينة: المسؤولين الماليين، مراقبي حسابات، مستثمرين، وأعضاء لجان المراجعة. الطريقة: منهج وصفي، استمارة استقصاء الفترة 2023</p>	<p>دراسة وتحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية</p>	<p>دراسة (علي شنن) والموسومة ب: أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة (شنن، 2023)</p>

وتبني المناهج الحديثة.			
------------------------	--	--	--

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المحلية والأجنبية لنظم المعلومات الحاسبية.

يشمل هذا المطلب الدراسات السابقة المحلية والأجنبية لنظم المعلومات الحاسبية .

### 1- الدراسات السابقة المحلية لنظم المعلومات الحاسبية

جدول رقم 03: يوضح الدراسات السابقة المحلية لنظم المعلومات الحاسبية

عنوان الدراسة	الهدف الرئيسي	الطريقة والأدوات	النتائج
دراسة (بشرى مقدم، زيانية محمد إلياس) والموسومة ب: دور نظام المعلومات الحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية (زيانبة، 2020/2019)	إبراز دور نظام المعلومات الحاسبية في ضمان جودة القوائم المالية	العينة: موظفي مصلحة المحاسبة بالمؤسسات الاقتصادية الواقعة بولاية سعيدة. الطريقة: استمارة استبيان، منهج وصفي. الفترة: 2020/2019	اتفاق المحاسبين والافراد داخل الحقل المحاسبي على كفاءة وفعالية نظام المعلومات الحاسبية.
دراسة (سارة دلاجة، بن حميدة هشام) والموسومة ب: أثر تطبيق نظام المعلومات الحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي (حميدة، 2021)	تبيان أثر تطبيق نظام المعلومات الحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي	العينة: المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمدققين العاملين في البنوك الطريقة: استمارة استبيان، منهج وصفي الفترة: 2021	وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام المعلومات الحاسبية على كفاءة التدقيق الداخلي.
دراسة (فاروق سلامي، عبد النور بالاعور) والموسومة ب: فعالية أنظمة	دراسة فعالية أنظمة المعلومات الحاسبية في توفير معلومات ذات	العينة: الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.	توفر الخصائص النوعية في المعلومات الحاسبية المعروضة في الكشوف

## الإطار النظري

<p>المالية ونجاعة الأنظمة المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر.</p>	<p>الطريقة: منهج وصفي تحليلي الفترة: 2022/2021</p>	<p>جودة لدى شركة الاتصالات في البيئة الجزائرية</p>	<p>المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة (بالاعور، 2021)</p>
<p>توصلت الدراسة إلى وجود أثر SPSS ذو دلالة إحصائية لنظم معلومات الموارد البشرية على تحسين الأداء الوظيفي لمؤسسات القطاع الصحي العمومي بولاية ميلة بنسبة 42.9 وهي نسبة تأثير ضعيفة</p>	<p>العينة: 11 مؤسسة است شفائية الطريقة: استمارة استبيان , منهج وصفي تحليلي. الفترة: 2021</p>	<p>التعرف على مدى تأثير نظم المعلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات القطاع الصحي العمومي بولاية ميلة</p>	<p>دراسة (صبري مقيم، مروة شنتي) والموسومة ب: مساهمة نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الصحية (شنتي، 2021)</p>
<p>وجود علاقة بين النظام المحاسبي والأداء المالي للمؤسسة الذي يؤثر في أداء المؤسسة وبشكل أساسي.</p>	<p>الطريقة: المنهج الوصفي الفترة: 2022/2021</p>	<p>التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على أداء المالي لمؤسسة الأطلس لصناعة الأجر في كيفية توفير المعلومات المحاسبية</p>	<p>دراسة (نعنوع عمار، بن حوحو يونس) الموسومة ب: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي -دراسة حالة مؤسسة الأطلس لصناعة الأجر (حوحو، 2022/2021)</p>

2- الدراسات السابقة الأجنبية لنظم المعلومات المحاسبية:

جدول رقم 04: يوضح الدراسات السابقة الأجنبية لنظم المعلومات المحاسبية

نتائج	الطريقة والأدوات	الهدف الرئيسي	عنوان الدراسة
التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فعالية ودقة مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة.	العينة: مكاتب المحاسبة والتدقيق ونقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينيين في قطاع غزة. الطريقة: منهج وصفي تحليلي، استمارة استبيان الفترة: 2020	التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق،	دراسة (رشوان) الموسومة ب: التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق. (الجمال، 2024)
وجود علاقة معنوية بين نظم المحاسبة الرقمية والتحول الرقمي وعلاقة معنوية بين نظم المحاسبة الرقمية والتمثيل الصادق للمعلومات، وعلاقة معنوية بين نظم المحاسبة الرقمية والمهارات المهنية لمهنة المحاسبة، وأيضا بين التحول الرقمي والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية،	العينة: فروع بنك مصر بمحافظة القاهرة الطريقة: منهج وصفي تحليلي الفترة: 2022	تقييم أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط.	دراسة (حنان عبد المنعم مصطفى) والموسومة ب: أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط - دراسة تطبيقية على أحد فروع بنك مصر (مصطفى، 2022)

وبين التحول الرقمي والمهارات المهنية لمهنة المحاسبة ،			
وجود تأثير موجب وقوي لسهولة الاستخدام على كل من الموقف والفائدة المتصورة، ووجود تأثير آخر موجب للموقف على الاستخدام الفعلي للإنترنت البنكي.	العينة: المصاريف السورية الخاصة الطريقة: منهج تحليلي الفترة: 2024	فحص مدى تأثير ودور تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية بالحد من مشكلة عدم تماثل معلومات السوق المالي.	دراسة (رفاعة) أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على عدم تماثل معلومات السوق المالي -دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (رفاعة، 2024)
وجود علاقة ارتباط معنوية ذات تأثير جوهري ما بين تطبيق نظم المحاسبة الرقمية وملاءمة المعلومات المحاسبية وأيضا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية ذات تأثير جوهري ما بين تطبيق نظم المحاسبة الرقمية والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.	العينة: عدد من فروع البنك الأهلي بمصر الطريقة: استمارة استبيان الفترة: 2024	تقييم أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبخاصة خاصيتي الملاءمة والموثوقية	دراسة (والى، رانيا محمد حلمي زكريا) والموسومة ب: أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على بعض فروع البنك الأهلي بمصر (والى، 2024)
وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين أنظمة المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى دلالة 0.5 أو أقل	العينة: المراجعين الخارجيين ومراقبيهم وخبراء المحاسبة وأساتذة التدقيق الجامعيين. الطريقة: المنهج الوصفي التحليلي، استمارة	تقييم أثر تطبيق المؤسسات الاقتصادية لأنظمة المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي.	دراسة (مولاي، نسيبة) والموسومة ب: أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي -دراسة استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين (رفاعة،

	استبيان الفترة: 2025	(2024) (مولاي، 2025)
--	-------------------------	----------------------

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى تبيان أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة المحلية والدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.

أولاً: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة المحلية.

#### 1- أوجه الاختلاف:

- من حيث الهدف:

هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى علاقة التحول الرقمي بمجالات كثيرة وتطرت إلى تحليل نظري لأثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة ، أما الدراسة الحالية تهدف بشكل أكثر خصوصية وواقعية إلى تحليل فعلي لتأثير التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة وبالتحديد الوحدة الولائية للبريد خنشلة .

- من حيث الاداة:

استخدمت اغلب الدراسات السابقة أداة الاستبيان للحصول على المعلومات بينما الدراسة الحالية اعتمدنا على المقابلة الفردية والملاحظة المباشرة.

- من حيث البيئة محل الدراسة:

استخدمت الدراسات السابقة بيئات متنوعة (كالجامعات، بنوك ، مكاتب المحاسبة ، مديريات ... ) أما الدراسة الحالية محل الدراسة الوحدة الولائية للبريد .

- من حيث البعد التطبيقي :

بخلاف الدراسات النظرية السابقة ، تضمنت الدراسة الحالية جانبا تطبيقيا باستخدام نظام متطور مما مكن من تحليل مباشر لكيفية دمج الرقمنة في النظام المحاسبي .

#### 2- أوجه التشابه :

- منهج الدراسة الوصفية التحليلية؛

- المتغيرات المدروسة ؛

- موضوع التحول الرقمي .

ثانيا : التمييز بين الدراسة المحلية والدراسات السابقة .

رغم أن موضوع التحول الرقمي تم تناوله في العديد من الدراسات السابقة إلا أنه أهمل الجانب المحاسبي فتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية من حيث الانظمة الرقمية الحديثة المطبقة وكما أنها تعالج الموضوع بمنهج ميداني مباشر ، مستندة إلى آراء المحاسبين والإطارات مما يمنحها طابعا عمليا واقعيا .

### خلاصة الفصل الأول:

ختامًا، يمكن القول إن التحول الرقمي بات يشكل ركيزة أساسية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دمج التقنيات الرقمية الحديثة في مختلف العمليات والأنشطة المحاسبية، بما يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. كما أظهرت الأدبيات والدراسات السابقة أن نجاح تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الرقمية يتطلب توافر بنية تحتية ملائمة، وتأهيل الكفاءات البشرية، وتطوير التشريعات الداعمة. وقد شكل هذا الفصل أرضية معرفية لفهم الإطار النظري لموضوع الدراسة، مما يمهد للانتقال إلى الجانب التطبيقي في الفصل الموالي، والذي يتناول الدراسة الميدانية وتحليل واقع التحول الرقمي في المؤسسة محل الدراسة.



---

# الفصل الثاني

---



### مقدمة الفصل الثاني:

بعد التطرق للإطار النظري لموضوع التحول الرقمي ونظم المعلومات المحاسبية في الفصل الأول، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب العملي من الدراسة، من خلال تقديم دراسة ميدانية تهدف إلى تقييم أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة الوحدة الولائية لبريد الجزائر - خنشلة.

وينطلق هذا الفصل بتقديم نبذة تعريفية عن المؤسسة محل الدراسة، تسلط الضوء على طبيعتها القانونية، أهدافها، ومهامها، ثم يتناول الإطار العام للدراسة الميدانية، بما في ذلك المنهجية المتبعة، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة. كما سيتم استعراض الأليات الرقمية المعتمدة داخل المؤسسة، مع التركيز على نظام Sage كنموذج تطبيقي.

وفي الأخير، يتناول الفصل تحليلاً لنتائج المقابلة التي أجريت مع الإطارات والمحاسبين بالمؤسسة، مع تقديم مقارنة بين النظام المحاسبي التقليدي والنظام الرقمي المعتمد، وذلك بهدف استنتاج مدى تأثير التحول الرقمي على جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

### المبحث الأول : الإطار العام للدراسة الميدانية .

تعد مؤسسة بريد الجزائر من أهم المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري المتواجدة ببلادنا، تأسست بعد إعادة هيكلة قطاع البريد و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، وهي ملزمة بتقديم خدمات عمومية عبر كامل التراب الوطني، كما أنها مطالبة بضمان استغلال و توفير الخدمات البريدية والمالية، وفيما يلي سنقدم عرضا لهذه المؤسسة.

### المطلب الأول : تقديم عام للمؤسسة .

1-تعريف المؤسسة: تأسست مؤسسة بريد الجزائر بموجب مرسوم تنفيذي رقم 02-43 مؤرخ في 30 شوال عام 1422 هـ الموافق لـ 14 جانفي سنة 2002م، مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) تدعى في صلب النص " المؤسسة "، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع للقوانين والتنظيمات المعمول بها ولأحكام هذا المرسوم، وتوضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالبريد ويكون مقرها في مدينة الجزائر، وتخضع في علاقاتها مع الدولة لقواعد القانون العام، وتعد تاجرة في علاقاتها مع الغير، وتتولى مهمة الخدمة العمومية وفقا لترتيبات دفتر الشروط العامة الذي يصادق عليه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالبريد والوزير المكلف بالمالية [ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد4، المؤرخة في 2 ذو القعدة عام 1422 الموافق لـ 16 جانفي سنة 2002، المادة 1،2،3،4، ص 19].<sup>1</sup>

و هي تهتم بكل ما هو خاص بالبريد و خدماتها تنقسم بدورها إلى قسمين:

- قسم خاص بالخدمات البريدية: تتمثل هذه الخدمات في جمع وترحيل وتوزيع المادة البريدية [ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد48، المؤرخة في 6 جمادى الأولى عام 1421 الموافق لـ 6 أوت سنة 2000 ، المادة 9، ص 7].

- الجمع: عملية تتمثل في جمع ونقل وتسليم المادة البريدية من مكان التعبئة أو الصناديق البريدية التي وضعت فيها إلى غاية الوصول إلى الشبكة البريدية.

- التوزيع: عملية تنطلق من الفرز المنجز في المراكز المكلفة بتنظيم التوزيع إلى غاية تسليم المادة البريدية للمرسل إليهم.

- المادة البريدية: كل إرسال تسمح مواصفاته التقنية بالتكفل به في الشبكة البريدية من بينها مواد المراسلة، الكتب والمجلات والجرائد واليوميات وكذا الطرود البريدية المحتوية على بضائع بقيمة أو بدون قيمة تجارية.

### أولا-الخدمات البريدية الصادرة من الجزائر والمرسلة إليها :

1-1الرسائل والعلب المصرح بقيمتها والبطاقات والرزم: وتتمثل في البطاقات البريدية العادية أو المصورة، والرزم أقل من 2 كغ، والرزم المودعة بعدد يساوي 100 رزمة. والطرود البريدية العادية والمصرح بقيمتها

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد4، المؤرخة في 2 ذو القعدة عام 1422 الموافق لـ 16 جانفي سنة 2002، المادة 1،2،3،4، ص 19.

ومقابل الدفع، المطبوعات والعينات والجرائد والمحركات الدورية، الرسائل والعلب والرزم والطرود البريدية المصحح بقيمتها.  
1-2 الخدمات الخاصة والملحقة : وتتمثل في التوزيع السريع والتوصية والإشعار بالاستلام، والتسليم في محل الإقامة والتخزين وإعادة التغليف، والتعريف الإضافية المطبقة على المراسلات ذات الإجابة، والاحتجاج والتعويض عن فقدان، والبريد الماكث والصناديق البريدية وتفريغ صناديق الرسائل الخاصة، وإعادة الإرسال وحفظ البريد، سحب العنوان أو تغييره ومعلومات بمقابل.

1-3 البرقيات الخاصة العادية والبرقيات الرسمية المتبادلة داخل الجزائر.

2-2 لخدمات البريدية الصادرة من الجزائر وفي اتجاه البلدان الأجنبية:

2-1 الرسائل والبطاقات والرزم الصغيرة: وتتمثل في الرسائل وبطاقات الزيارات وبطاقات التهاني، والبطاقات البريدية العادية، والرزم الصغيرة.

2-2 الطرود البريدية.

2-3 المطبوعات والعينات والجرائد والمحركات الدورية.

2-4 تأمين الرسائل والطرود البريدية المصحح بقيمتها.

2-5 التعريفات المطبقة في إطار الاتحادات المحدودة والاتفاقات الثنائية<sup>2</sup>.

**ثانيا- الخدمات المالية البريدية:** و هي الخدمات البريدية التي تعني بكل ما هو نقدي و تحويل المال من الصكوك البريدية و الحوالات البريدية و التحويل السريع للمال عبر الدول أو ما يعرف ب: Western Union .

1- الخدمات المالية البريدية المقدمة داخل الجزائر [ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد4، المؤرخة في 2 ذو القعدة عام 1422 الموافق ل 16 جانفي سنة 2002، المادة 1،2،3،4، ص 20].:

1-2 الحوالات البريدية والصكوك البريدية والتحويل والمراسلات مقابل الدفع: وتتمثل في الحوالات البريدية والصكوك البريدية والتحويل والمراسلات مقابل الدفع.

1-3 مطبوعات ونماذج التسليم بمقابل.

2- الخدمات المالية البريدية في اتجاه البلدان الأجنبية:

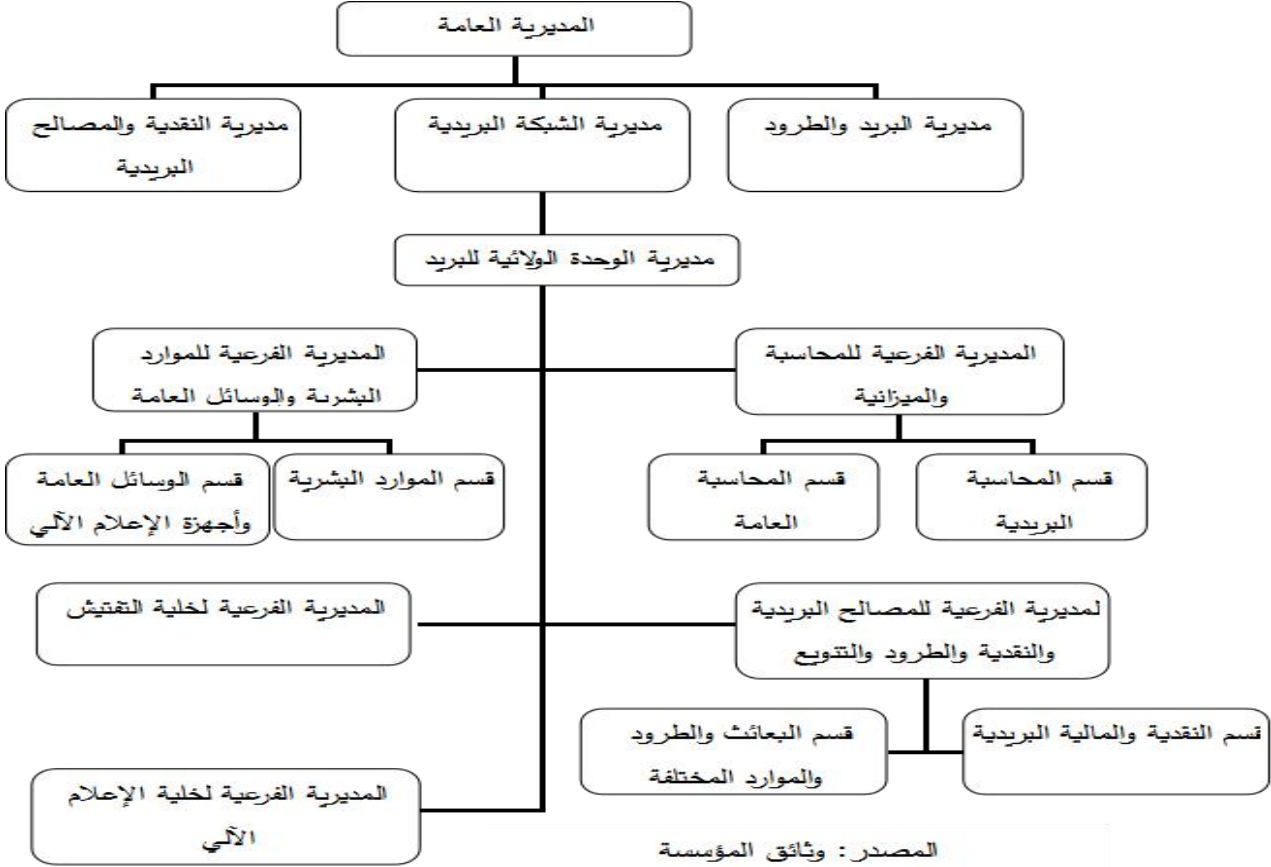
2-1 الحوالات البريدية والتحويلات الدولية والمراسلات مقابل الدفع: وتتمثل في الحوالات البريدية والتحويلات البريدية الدولية ومراسلات مقابل الدفع<sup>3</sup>.

## 2- الهيكل التنظيمي للمؤسسة

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد48، المؤرخة في 6 جمادى الأولى عام 1421 الموافق ل 6 أوت سنة 2000 ، المادة 9، ص 7.  
<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد4، المؤرخة في 2 ذو القعدة عام 1422 الموافق ل 16 جانفي سنة 2002، المادة 1،2،3،4، ص 20.

يحتوي بريد الجزائر على هيكل تنظيمي يسمح لها بالانتشار والتواجد في كل النقاط عبر القطر الجزائري، وبهذا فقد بنت مؤسسة بريد الجزائر ابتداء من سنة 2011 هيكلها على مستوى مركزي وآخر على مستوى كل ولاية بغية الحد من مركزية القرار.

شكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة (الوحدة الولائية لبريد الجزائر، 2025)



## 2-1- المديرية الفرعية للمحاسبة والميزانية: ومن مهامه

- وضع وتنفيذ الميزانية الاستثمارية والتشغيلية للوحدة البريدية؛
- إقامة روابط وظيفية دائمة مع المراكز المالية الإقليمية و المراكز الإقليمية للبريد والطرود؛
- تسيير المحاسبة والميزانية للوحدة البريدية والمكاتب البريدية؛
- لتنفيذ الإجراءات والنظم والأساليب المالية والمحاسبة للمكاتب البريدية؛
- ضمان محاسبة المشتريات والاستثمارات والنفقات العامة؛
- ضمان محاسبة الأصول الثابتة والمخزون؛
- ضمان محاسبة أجور الموظفين؛
- ضمان إدارة ومراقبة النقدية؛
- ضمان محاسبة المخزون من قطع الغيار واللوازم؛

## 2-2- قسم المحاسبة العامة:

- وضع وتنفيذ الموازنة العامة للوحدة البريدية؛
  - المتابعة والإشراف على عمليات تحويل الأموال.؛
  - مراقبة الفواتير المقدمة من طرف الموردين؛
  - إصدار شيكات للدفع مستحقات الموردين؛
  - إجراء إعدام السجلات التكاليف؛
  - مراقبة تنفيذ الميزانية؛
  - المشاركة في إعداد الميزانية التقديرية؛
  - تجميع الميزانية التقديرية؛
  - مراقبة ريادية لعمليات التسويات، موازنة وتنفيذ الميزانية؛
  - ضمان استمرارية شبكة البرمجيات المحاسبية؛
  - رقابة احتياطي الأموال والحسابات الجارية للمكاتب البريدية؛
  - مراقبة المحاسبة اليومية للمكاتب البريدية؛
  - التحقق من الحسابات البريدية في المكاتب البريدية؛
  - إجراء المركزية للمحاسبة البريدية؛
  - تحقق، ومراجعة ومتابعة حسابات المكاتب البريدية؛
  - استغلال التقارير المقدمة من قبل مدققي الحسابات الداخليين؛
  - إجراء تسويات وتعديلات تنظيمية للحسابات.
- 2-3- قسم المحاسبة البريدية: ومن مهامه**
- مراقبة والتحقق من حسابات المكاتب البريدية؛
  - التحقق من المحاسبة الشهرية للمكاتب البريدية ؛
  - إصدار شهادات المحاسبة؛
  - إقامة روابط وظيفية دائمة مع هياكل الشعبتين (المحاسبة العامة والبريدية) من أجل تجميع المحاسبتين وتسويتهما؛
  - مراقبة عمليات نقل الأموال بين المكاتب البريدية؛
  - متابعة المنازعات والتسويات المحاسبية في المكاتب البريدية.
- 2-4- المديرية الفرعية لخلية التفتيش:** وهو مسؤول عن حماية أصول الشركة وضمان نشر الدائم والنوعي للأنشطة في المكاتب البريدية في الولاية من خلال تنفيذ ما يلي:
- وضع وتنفيذ خطة العمل السنوية؛

- التحقق الكامل والمنتظم للسجلات المحاسبية وقواعد سير العمل من مكاتب البريد تحت إشراف الوحدة البريدية الولائية؛
- إرشاد ودعم وتوجيه رؤساء المكاتب البريدية؛
- إبلاغ مدير الوحدة البريدية الولائية بسير تقديم الخدمات، وجودتها كذا سلامة الأشخاص والممتلكات؛
- تنفيذ مهمة التحقيقات الموكلة إليه من قبل مدير ولاية؛
- تقييم التكاليف وتحديد الموارد البشرية اللازمة لتشغيل المكاتب البريدية؛
- التأكد من استخدام الموارد البشرية؛
- التأكد الأمن الداخلي للمكاتب البريدية؛
- كتابة تقارير التدقيق في أقرب وقت إلى مدير الوحدة البريدية؛
- اقتراح التعديلات والتحسينات؛
- متابعة مراجعة الحسابات؛
- إعداد تقارير دورية؛
- تقديم التقارير.

### 2-5- المديرية الفرعية للمصالح البريدية والنقدية والطرود والتنويع : ينفذ برامج العمل من خلال الإجراءات التالية:

- التنفيذ الالكتروني قسم تطوير السياسات التجارية / الطرود في الولاية ومكاتب البريد التي تحددها عقود الخدمة التي أقيمت مع الشبكة للحصول على كل شعبة الخدمة والمنتج؛
- تنفيذ إستراتيجية التسويق المقدمة للمنتجات؛
- نشر مواد إعلامية للعملاء؛
- مراقبة وتنفيذ خطط الحوافز لبيع المنتجات؛
- نشر مواد إعلامية للعملاء؛
- ضمان ومراقبة تنفيذ خطة تحسين الجودة؛
- تنفيذ وتطبيق التعليمات والإجراءات؛
- تقديم أداء برنامج العمل لقسم شبكة للمنتجات التنويع؛
- التنقيب عن المنتجات والخدمات الجديدة ليتم بيعها في مكاتب البريد؛
- تحليل المبيعات واتخاذ الإجراءات التصحيحية؛
- التأكد من توافر وتوفر للعملاء مزايا وخدمات مختلفة في مكاتب البريد؛
- ضمان توافر المنتجات؛
- تحديد وتنظيم وتنفيذ تسليم المنتجات إلى مكاتب البريد المرتبطة به؛

- وضع خطة حوافز للبيع والتي يجب التصديق عليها من قبل مدير القسم؛
- القيام بزيارات منتظمة في مكتب البريد للتأكد من جودة الخدمات؛
- تنفيذ إستراتيجية التسويق في القسم؛
- إدارة المبيعات؛
- إدارة الحركة التجارية من المنتجات؛
- متابعة تنمية العملاء؛
- ضمان تعزيز تسويق المنتجات داخل مكاتب البريد؛
- تنفيذ والتكيف مع خطط العمل التجارية التي وضعتها المديرية العامة؛
- إعداد خطة حوافز / مكافأة للبيع وفقا لتعليمات؛
- التأكد من توفر مختلف المنتجات (التعبئة والتغليف للشحن، ختم وغيرها من المواد)؛
- التأكد من توافر المنتجات لهواة جمع الطوابع؛
- إدارة بيع اليوم الأول لإصدار الطوابع لهواة جمع الطوابع؛
- وضع إجراءات اللازمة لهذه الأنشطة؛
- تقديم الإحصاءات من مختلف النشاطات؛
- إعداد التقارير عن الخدمات؛.
- تقديم تقارير عن الخدمات؛

## 2-6- قسم البعائث والطرود والموارد المختلفة:

- الترويج للمنتجات وتقديم تقسيم طرود البريد.
- قياس طلبات الزبائن في تأجير صناديق التجارة، وصناديق البريد وتطوير الوسائل اللازمة لتوافر منتظم.
- ضمان الامتثال لأحكام التنظيمية (تسليم وشحن وتخزين في الوقت).
- التأكد من توافر قسم الخدمات البريدية على مستوى المكاتب.
- البحث السوق لتحديد احتياجات العملاء.
- الترويج للمنتجات لهواة جمع الطوابع.
- التأكد من توفر مختلف المنتجات (التعبئة والتغليف للشحن، ختم وغيرها من المواد).
- التأكد من توافر المنتجات لهواة جمع الطوابع.
- إدارة المبيعات لهواة جمع الطوابع.
- تطوير مبيعات هذه المنتجات.
- وضع إجراءات لازمة لهذه الأنشطة.
- تقديم تقارير الخدمات.

المديرية الفرعية للموارد البشرية والوسائل العامة:  
قسم الموارد البشرية:

- إعداد الأجور المتغيرة للموظفين.
- تنفيذ نظم معلومات الموارد البشرية.
- تسجيل العمليات في برمجيات الرواتب.
- نشر إجراءات الرقابة المسبقة والبعديّة.
- توفير الرواتب.
- إنشاء تطبيقات الدفع.
- رصد استهلاك ميزانيات العمال.
- إدارة الموظفين (شؤون الموظفين في المكاتب، التوظيف والترقية)
- تحديد الاحتياجات من الموظفين.
- تنظيم جلسات مجلس التأديب.
- تنفيذ اللوائح ذات الصلة وتنفيذ برامج التوظيف والتدريب الشخصي.
- إنشاء قوائم المرشحين للمناصب المستحدثة.
- إعداد التطبيقات للمناصب العليا.
- تنظيم الامتحانات والمسابقات.
- تعزيز وتنظيم الاجتماعات الثقافية والرياضية لصالح الموظفين وتخصيص الأموال للمحافظة لهذه الأنشطة.
- وضع خطط وبرامج الدورات التدريبية.
- متابعة الملفات المتعلقة بالتأمين الاجتماعي؛ الحوادث، والشؤون الطبية، والمعاشات التقاعدية.
- تحسين ظروف العمل.

### 2-7- قسم الإدارة العامة وأجهزة الإعلام الآلي:

- لتحديد احتياجات الإدارة والمكاتب البريدية من أثاث والمعدات.
- إعادة تأهيل وتهيئة المكاتب البريدية.
- ضمان حماية وسلامة الأشخاص والممتلكات.
- ضمان إدارة وصيانة المعدات.
- تنظيم نشاط مراكز الصيانة والإمداد.
- تطوير تنفيذ البرامج الاستثمارية.
- تطوير العقود والاتفاقيات الكامنة في نقل الأفراد.
- إنشاء نظام أمني لمكاتب البريد.

- وضع نظم حماية أموال في المكاتب البريدية.
- تسيير الجيد لعتاد النقل للمؤسسة.
- ضمان تسيير المخزون.
- مراقبة وسائل الحماية ومتابعة المؤسسات الأمنية الداخلية والخارجية.
- توفير أجهزة الإعلام الآلي في مختلف المرافق البريدية.
- تكوين ملفات الموردين وتحويلها لمصالح المحاسبة والميزانية قصد تسديدها.
- متابعة الدراسات.
- مراقبة الأشغال القائمة على مستوى مختلف المرافق ومتابعتها.
- لتحديد الاحتياجات في وسائل المتداول.
- تنظيم أفضل تشغيل لوسائل النقل.
- مراقبة وصيانة المركبات.
- تسيير الوقود.
- التنظيم الإداري لوسائل النقل من تأمين.
- إدارة سجلات الحوادث.
- رصد التعويضات والمبالغ المستردة.
- إدارة المشتريات من الإمدادات.
- إنشاء نظام إدارة المخزون.
- إدارة المخازن.
- الحفاظ على السجلات.
- المشاركة في جرد المخزونات.
- ضمان استمرارية عمليات تكنولوجيا المعلومات للمكاتب.
- لضمان فحص تكوين تطبيقات جديدة على الشبكة البريدية.
- التأكد من أنشطة التدريب "في العمل" لموظفي المنشآت البريدية لاستخدام معدات جديدة وتطبيقات جديدة.
- تقديم الاحتياجات من أجهزة الحاسوب.
- رصد مختلف المشتريات.
- المشاركة في وضع المواصفات وتحميل عملية الحصول على أجهزة الحاسوب.
- لتحديد الاحتياجات في المرافق البريدية.
- متابعة حسن سير المعدات.

### 2-8- المديرية الفرعية لخلية الإعلام الآلي: ومن مهامه

- يضمن تشغيل الشبكة والأجهزة والبرامج.
- وصيانة أجهزة الحاسوب والشبكة ومعالجة الإعطاب في المكاتب البريدية.
- الوقاية من أي عطل في الشبكة والمساهمة في عمل نظام المعلومات في كل من مكاتب البريد.
- المشاركة في شراء معدات الكمبيوتر، واستخدام الشبكة.
- تقديم الدعم والتدريب للمستخدمين من مكاتب البريد، وشرح تطبيقات البرمجيات.
- متابعة أعطاب ومستلزمات أجهزة الصرف الألي، آلات التخليص.
- الإشراف على أجهزة الصرف الآلي.

### المطلب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

سنحاول في هذا المطلب، توضيح المنهج المعتمد في الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال تقسيم إلى ثلاث أجزاء رئيسية يخصص الجزء الأول لعرض الطريقة منهج الدراسة، أما الجزء الثاني فقد خصص للطريقة المتبعة، حيث يتم توضيح مجتمع الدراسة.

العينة المختارة، والمنهج المعتمد في الدراسة، أما الجزء الثالث، فيتناول الأدوات المستخدمة في إنجاز هذه الدراسة التطبيقية، مع بيان دورها في جمع وتحليل المعطيات.

### أولاً: الطريقة المتبعة:

**1-1- منهج الدراسة:** للإلمام بموضوع الدراسة وتحقيق أهدافها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة أثر التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية.

**1-2- مجتمع الدراسة:** في هذه الدراسة تم اختيار مكتب بريد واتصالات الجزائر كمجتمع للدراسة لكونه يمثل بيئة مناسبة لتحليل أثر

التحول الرقمي على نظم المحاسبة، نظراً لاعتماده على نظام متطور في تسيير عملياته المحاسبية والمالية لاسيما في ظل توجه العام نحو الرقمنة وتحسين الأداء المالي والإداري وهو Sage 100.

**1-3- عينة الدراسة:** مست هذه الدراسة كل من الموظفين والمستخدمين والإطارات وذلك إستقضاء آرائهم حول مدى تأثير التحول الرقمي على نظم المحاسبة وقد تم الإعتماد على التواصل المباشر مع نائب المدير باء تبار انه لديه دراية باستعمال هذا النظام .

**ثانياً- أدوات جمع البيانات:** من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المرتبطة بالتحول الرقمي ، إضافة الى الجانب النظري للبحث تم الاعتماد على ادوات ضرورية وهذا للحصول على البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة لتغطية الجانب الميداني وهي:

**2-1- المقابلة :** تم الاعتماد على اداة المقابلة النوعية كوسيلة لجمع المعلومات، والتي تم إجراؤها مع موظف منصب نائب المدير بالوحدة الولائية لبريد الجزائر، حيث تضمنت 16 سؤال مقسم على محورين ، صمم

ت لغتية محاور البحث المختلفة، وقد تم طرح هذه الاسئلة بطريقة ممنهجة تراعي الترابط بين متغيرات الدراسة .  
تعتبر المقابلة من أدوات البحث العلمي الأساسية في الدراسات لأنها تتيح للباحث فرصة التعمق في  
الاجابات وطرح أسئلة إضافية لاستكشاف جوانب لم تكن واردة بشكل مباشر في الاسئلة الاساسية.

**2-2- الملاحظة :** اعتمدت هذه الدراسة أساسا على أداة الملاحظة المباشرة، والتي تعد من الادوات الأساسية في البحوث الميدانية ، خاصة عندما يكون الباحث جزء من البيئة المدروسة ، كوننا كمنجزون للدراسة لا  
حظنا كيفية سير العمليات داخل المصلحة المحاسبية مثل : تسجيل الفواتير ، اعداد الكشوفات والتقارير، وقد  
مكنتني هذه الملاحظة من ملامسة الواقع الفعلي لتطبيق النظام ، ومقارنته بما جاء في المقابلة أو في الوثائق

**المبحث الثاني: الأليات الرقمية المستخدمة في دعم نظم المحاسبة في المؤسسة .**

تستخدم الوحدة الولائية لبريد الجزائر Sege 100 Comptabilite & commercial حيث يعد من أشهر الأنظمة المعلوماتية المتخصصة في تسيير المالي والمحاسبي في المؤسسات، وتم الاعتماد عليه في هذه المؤسسة كجزء من مشروع التحول الرقمي، بهدف تحسين الأداء المحاسبي وتسهيل تبادل المعلومات بين مختلف المصالح وهو ما سوف يتم عرضه في المطالب التالية :

**المطلب الأول : لمحة عن نظام Sage في المؤسسة .**

**1- تعريف نظام Sage :** هو برنامج معلوماتي متكامل تنتجه شركة sage group البريطانية . ويعتبر من أشهر الأنظمة المحاسبية والإدارية المستخدمة في المؤسسة حول العالم يهدف إلى رقمنة وتسيير العمليات المحاسبية والتجارية بشكل متكامل وإدارة عدة وظائف داخل الشركة : محاسبة عامة ، الحسابات الدائنة والمدينة ، الرواتب ، إدارة المخزون ، التقارير المالية .

**2- مكونات النظام :** يتكون نظام Sage من :

**جدول رقم 05: يوضح مكونات النظام**

الوظائف	الوحدة
تسجيل المعاملات المحاسبية ( القيود ، الحسابات ، اليوم ية ... )	Comptabilite Generale
تحليل التكاليف حسب مراكز النشاط أو المشاريع.	Comptabilite analytique
تسيير المبيعات ، المشتريات ، المخزون.	Gestion commerciale
إدارة الخزينة ، التحويلات البنكية ، التنبؤ بالتدفقات	Tresorerie
تسيير الرواتب والموارد البشرية .	Paie
إدارة الأصول الثابتة والإهلاك	Immobilisatio

### 3- وظائف SAGE في قسم المحاسبة .

يتضمن نظام Sage 100 مجموعة من الوحدات المتكاملة من أهمها .

#### وحدة المحاسبة العامة :

- تسجيل القيود المحاسبية اليومية ( مبيعات ، مصاريف ، سحب ، تحويل ... )؛
- اعداد ميزان المراجعة ؛
- استخراج دفتر اليومية ،القوائم المالية ، دفتر الأستاذ ؛
- غلق الحسابات في نهاية الفترة .

#### وحدة المشتريات :

- تسجيل أوامر الشراء ؛
- متابعة الفواتير واستلام البضائع ؛
- التقييد المحاسبي الألي للمشتريات ؛
- استخراج تقارير الموردين وفواتير الشراء .

#### وحدة المبيعات :

- إعداد عروض الأسعار والفواتير ؛
- إدارة حسابات العملاء ؛
- التقييد المحاسبي لفواتير البيع ؛
- متابعة التحصيلات .

#### وحدة الخزينة :

- إدارة عمليات الدفع والتحصيل؛
- مراقبة حسابات البنوك والصندوق ؛
- إعداد الجداول الزمنية للدفع ؛
- الربط مع العمليات البنكية الفعلية .

#### وحدة الضرائب :

- احتساب TVA تلقائيا حسب نوع العمليات ؛
- إنشاء التصاريح الضريبية الجاهزة للطبع أو التصدير ؛
- تتبع TVA القابلة للاسترجاع أو المؤداة .

### 4- مزايا استخدام Sage في المؤسسة .

جدول رقم 06: يوضح مزايا النظام

الميزة	الشرح
السرعة	معالجة البيانات المحاسبية في وقت قياسي
الدقة	تقليل نسبة الخطأ اليدوي بسبب العمليات الآلية
التقارير	توليد تقارير متنوعة بضغطة زر
التكامل	أمكانية الربط مع باقي أقسام المؤسسات (الخزينة، الأجور، المبيعات...)
الأمان	تقييد الوصول حسب صلاحيات المستخدم
الأرشفة	حفظ البيانات الكترونيا واسترجاعها بسهولة .

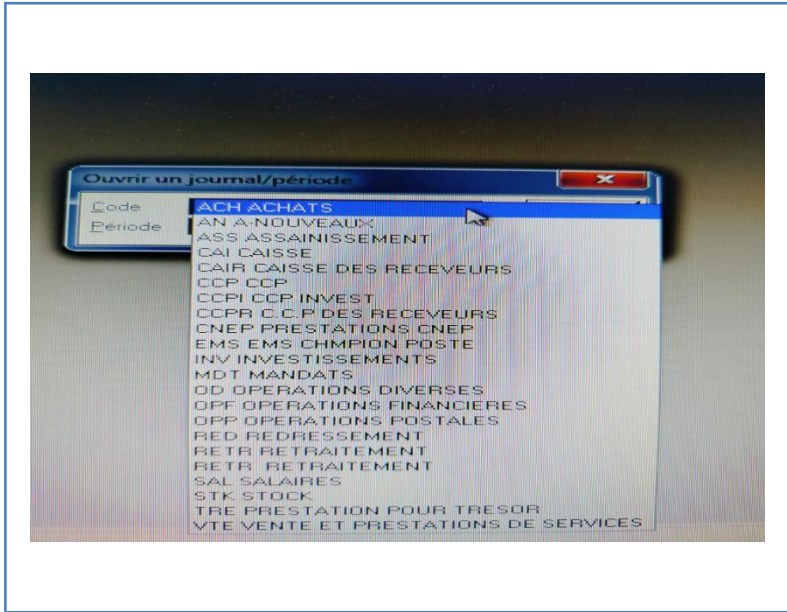
المطلب الثاني : المعالجات المحاسبية لنظام Sage 100 .

سنقوم في هذا المطلب بوضع مثال تطبيقي عن دورة المشتريات باستخدام هذا النظام حيث تمر بالمراحل التالية :

المرحلة 1: إدخال طلب شراء **commande fournisseur**.

الخطوات :

1- نفتح واجهة Sage ونذهب إلى : Achat > Commandes > saisie d un Com :  
mande



2- ندخل البيانات التالية :

Fournisseur ( المورد ) : يختار من القائمة أو ندخله يدويا

Date ( التاريخ )

Articles (المواد أو الخدمات ) : تحديد الكمية ، السعر ، رمز الصنف ، TVA

المرحلة 2: تسجيل فاتورة الشراء ( validation d une facture d achat )

الخطوات :

1- بعد أستلام البضاعة ندخل إلى : Achat >Factures>Validation d une facture

2- نربط الفاتورة بأمر الشراء السابق .

3- نتحقق من البيانات ( السعر ، TVA ، الكمية )

4- نضغط على Valider لتأكيد العملية .

المرحلة 3: التقييد المحاسبي التلقائي (comptabilisation Automatique)

الخطوات :

1- ندخل إلى : Comptabilite > ecritures > Comptabilisation automatique

e

2- نحدد الفترة ، نوع اليومية

3- نضغط على valider .

يقوم النظام بإنشاء القيد التالي:

1- نذهب إلى Etat > impression > journal d achat

2- نحدد الفترة الزمنية ونوع اليومية .

3- نضغط على Valider لإخراج تقرير او طبعه مباشرة .

المطلب الثالث : تحليل SWOT للنظام الرقمي Sage 100 في المؤسسة .

في اطار تقييم فعالية نظام Sage 100 داخل الوحدة الولائية لبريد الجزائر ، تم الاعتماد على أداة تح

ليل

SWOT باعتبارها من الادوات التحليلية الشاملة التي تساعد في تشخيص الوضع الداخلي والخارجي لاي

نظام. يهدف هذا التحليل إلى إبراز نقاط القوة التي يتميز بها النظام ، وكذا النقائص التي قد تعيق أدائه ، با

لاضافة إلى استكشاف الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة التي قد تؤثر على استمراريته وفعاليتها في بيئة العم

ل .

### نقاط القوة :

- سرعة في تسجيل ومعالجة العمليات المحاسبية .
- تقليل الاخطاء المحاسبية الناتجة عن المعالجة اليدوية .
- سهولة استخراج التقارير والوثائق المحاسبية ( دفتر الاستاذ ، اليومية ، الموازنة ... )
- واجهة موحدة تجمع جميع الوظائف ( المبيعات ، المشتريات ، الخزينة ... )
- إمكانية حفظ وتخزين البيانات إلكترونيا لتسهيل الأرشفة والرجوع إليها .

### نقاط الضعف :

- غياب تكوين معمق لجميع المستخدمين .
- بعض الوظائف غير مستغلة بالكامل بسبب نقص الخبرة .
- اعتماد جزئي على النظام ، ما يجعل العمل مزدوجا أحيانا ( يدوي + رقمي )

### الفرص :

- إمكانية توسيع استخدام النظام ليشمل أقسام أخرى مثل المخزون ، التسيير الإداري
- وجود نسخ محدثة من البرنامج تقدم خصائص أكثر تطورا .
- إمكانية الربط مع منصات إلكترونية حكومية ( ضرائب ، CNAS ... )
- تطوير مهارات المستخدمين عبر دورات تكوينية معتمدة .

### التحديات :

- خطر فقدان البيانات في حال عدم وجود نسخ احتياطية منتظمة .
- احتمال عدم توافق النظام مع متطلبات محاسبية جديدة أو تغيرات تشريعية .
- مشكل انقطاع التيار أو الاعمال التقنية المفاجئة التي تغطي النظام .

### المبحث الثالث : دراسة تحليلية وتقييمية لنظام المعلومات المحاسبي Sage :

في هذا المبحث سيتم تقديم دراسة ميدانية تعتمد على مقابلة تم إجراؤها داخل الوحدة الولائية ليريد

الخزائر وذلك بهدف جمع

معطيات نوعية حول واقع النظام المحاسبي المطلق ، كما يتضمن المبحث تحليلا موضوعيا لمضمون المقابلة إلى جانب تقديم مقارنة بين النظام المحاسبي التقليدي والنظام الرقمي الحالي المعتمد .

### المطلب الأول : تحليل نتائج المقابلة .

- أسئلة واجوبة حول الموضوع :

### المحور الأول : أثر التحول الرقمي على جوانب نظم المعلومات المحاسبية .

- س1 :- كيف يساهم التحول الرقمي في زيادة كفاءة العمليات المحاسبية والسرعة في إعداد التقارير المالية؟
- ج1: - يساهم التحول الرقمي في زيادة كفاءة العمليات المحاسبية وسرعة إعداد التقارير المالية من خلال :

- استخدام البرمجيات المحاسبية يتيح إدخال البيانات مرة واحدة ومعالجتها تلقائياً، مما يقلل من الأخطاء ويوفر وقت الإدخال اليدوي .
- أنظمة التخطيط المالي تدمج العمليات المالية مع العمليات الأخرى (مثل المشتريات والمخزون)، مما يسرع تدفق المعلومات ويعزز دقتها .
- التخزين السحابي والتحليلات اللحظية تتيح للمديرين والمحاسبين الوصول إلى التقارير في الوقت الحقيقي، دون انتظار الفترات التقليدية للإغلاق المالي .
- توفر الأنظمة الرقمية سجلات دقيقة، وتطبيق ضوابط تلقائية، مما يساعد على اكتشاف التلاعب والامتثال للمعايير المحاسبية بسهولة .
- الاعتماد على الأدوات الرقمية يخفف من الحاجة للعمالة اليدوية المتكررة، ويتيح للمحاسبين التركيز على التحليل واتخاذ القرار .

س2:- ماهي التحديات الرئيسة التي تواجه مؤسستك في التحول الرقمي المحاسبي؟

ج2:- من أبرز هذه التحديات هو مقاومة التغيير من بعض الزملاء الذين اعتادوا على الطرق التقليدية في العمل، ويشعرون بعدم الارتياح تجاه استخدام الأنظمة الجديدة . كذلك نعاني من نقص في الكفاءات التقنية المتخصصة في تشغيل وصيانة الأنظمة المحاسبية الرقمية، مما يجعلنا نعتمد بشكل كبير على الدعم الخارجي . هناك أيضاً تحدٍ متعلق بالبنية التحتية، فبعض الأقسام تفتقر إلى التجهيزات التقنية الكافية، مما يبطئ من وتيرة التحول ولا يمكن إغفال محدودية الميزانية المخصصة لهذا النوع من التطوير، حيث أن الإجراءات الإدارية وحماية البيانات الحساسة، خاصة في ظل تزايد الهجمات الإلكترونية "

س3:- هل تم استبدال النظام المحاسبي اليدوي بالكامل بنظام رقمي؟

ج3:- النظام الرقمي هو المعتمد رسمياً في أغلب العمليات المحاسبية، خاصة ما يتعلق بإعداد الميزانيات، تسجيل النفقات والإيرادات، وإعداد التقارير المالية .

نستخدم برامج محاسبية معتمدة من طرف الدولة أو الإدارة المركزية، وغالباً ما تكون مرتبطة بأنظمة رقابية مركزية، ومع ذلك ما زالت هناك بعض الإجراءات تُنجز يدوياً، مثل :

- أرشفة الوثائق في ملفات ورقية إلى جانب النسخ الإلكترونية .
- إمضاءات يدوية في بعض المراحل .
- إعداد بعض الوثائق الورقية كالمستندات الداعمة أو الفواتير .

وتتمثل التحديات التي نواجهها في: بطيء التحول الكامل بسبب البيروقراطية أو نقص التكوين في بعض الأقسام، أحياناً نُضطر للعودة للنسخ الورقية في حال تعطل النظام أو ضعف الربط الشبكي 100%

التحول نحو الرقمنة في النظام المحاسبي جيار، وهو فعلي في كثير من الجوانب، لكن لا يمكن القول إنه استُكمل بنسبة 100% ما زلنا نستخدم بعض الإجراءات اليدوية عند الحاجة، وهذا واقع أغلب المؤسسات العمومية .

س4: - هل تتضمن الأنظمة الرقمية المستخدمة تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات ؟

ج4: - الأنظمة الرقمية التي نستخدمها حاليًا لا تتضمن تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي أو تحليل البيانات المتقدم بالشكل المعروف في المؤسسات الخاصة أو الدولية .

والأنظمة الرقمية عندنا تهدف أساسًا إلى تعويض المعالجة اليدوية بالأتمتة، من خلال :

- تسجيل العمليات المحاسبية إلكترونيًا.

- ربط بعض العمليات مع الخزينة أو الجهات الرقابية .

- إعداد التقارير المالية بطريقة آلية .

لكنها تبقى أنظمة تقليدية نسبيًا، تعتمد على إدخال البيانات يدويًا، دون أي قدرة تحليلية متقدمة أو قرارات آلية مبنية على الذكاء الاصطناعي .

تحليل البيانات موجود ولكن بشكل بسيط، وغالبًا ما نقوم به يدويًا أو باستخدام جداول Excel لتحليل بعض المؤشرات كالمصاريف أو الإيرادات حسب الفترات .

أما الذكاء الاصطناعي، فلم يتم إدماجه بعد في أنظمتنا المحاسبية، وربما يتم التفكير فيه مستقبلاً إذا توفرت الإمكانيات والكوادر المختصة، خاصة في إطار مشاريع الرقمنة الوطنية .

س5: - ماهي أكثر المخاطر التي تراها مرتبطة بالتحول الرقمي في المحاسبة

ج5: - بصفتي نائب المدير، أرى التحول الرقمي في المحاسبة رغم فوائده الكبيرة، يحمل معه عددًا من المخاطر المهمة، وأبرزها :

- مخاطر أمن المعلومات: التحول الرقمي يتطلب تخزين البيانات المحاسبية في أنظمة إلكترونية، مما يجعلها عرضة للاختراق أو الهجمات السيبرانية، خاصة إذا لم تكن هناك حماية قوية أو تدريب كافٍ للموظفين .

- فقدان السيطرة البشرية : الاعتماد الكبير على الأنظمة الرقمية قد يؤدي إلى تقليل التدقيق البشري، مما يزيد من احتمالية وقوع أخطاء أو تلاعب دون اكتشاف سريع .

- صعوبات التكيف والتدريب: بعض الموظفين قد يواجهون صعوبات في التكيف مع الأنظمة الجديدة، خاصة إذا لم يكن هناك تدريب كافٍ، مما يؤدي إلى بطء في الأداء أو أخطاء في الإدخال والمعالجة .

- تكلفة التحول والبنية التحتية: تحديث الأنظمة وتوفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة يتطلب ميزانيات كبيرة، وقد لا تكون كل المؤسسات قادرة على تحمّلها فورًا، مما يخلق فجوة بين الطموح والإمكانات .

المخاطر القانونية والتنظيمية: قد تحدث تعقيدات تتعلق بمدى توافق الأنظمة الرقمية مع القوانين المحلية، خاصة في ما يتعلق بحفظ الوثائق، التوقعات الرقمية، أو الخصوصية .

- الاعتماد على الموردين الخارجيين : كثير من الأنظمة يتم توريدها أو تشغيلها من قبل شركات خارجية، مما يخلق تبعية ويزيد من مخاطر فقدان البيانات أو توقف الخدمة .

التحول الرقمي خطوة مهمة، لكن يجب أن يُنفذ ضمن استراتيجية واضحة تشمل الأمن، التدريب، والتدرج في التطبيق، مع مراقبة دقيقة للمخاطر المصاحبة .

س6:- ماهي العلاقة بين قسم المحاسبة والأقسام الأخرى في المؤسسة ؟

ج6:- أستطيع أن أؤكد أن قسم المحاسبة يُعتبر أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها باقي الأقسام لضمان سير العمل بطريقة منظمة وشفافة . العلاقة بين قسم المحاسبة وبقية الأقسام هي علاقة تكامل وتعاون مستمر، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- التنسيق المالي والإداري :قسم المحاسبة يتعامل مع جميع الأقسام لتحديد الميزانيات وتوزيع الموارد المالية حسب احتياجات كل قسم وفقاً للتوجيهات والتعليمات الرسمية .

- مراقبة النفقات : كل قسم يُلزم بتقديم وثائق صرف مبررة (فواتير، أوامر خدمة...) . لقسم المحاسبة من أجل اعتمادها وصرف المستحقات، مما يعزز الرقابة المالية .

- إعداد التقارير: يعتمد المدير العام وباقي الأقسام على التقارير الدورية التي يعدّها قسم المحاسبة لمتابعة الوضعية المالية واتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة .

- المشتريات والصفقات :قسم المحاسبة يتعاون مع مصلحة الصفقات أو المشتريات لضمان احترام الإجراءات القانونية والمالية عند اقتناء السلع أو إبرام العقود .

- الرواتب والتعويضات :قسم الموارد البشرية يعتمد على المحاسبة لصرف الأجور، المنح، والتعويضات في آجالها، وفقاً للقرارات الإدارية والتنظيمية . بالتالي العلاقة بين قسم المحاسبة وبقية الأقسام هي علاقة تفاعلية ضرورية تهدف إلى تحقيق الانسجام المالي والإداري وضمان حسن تسيير المال العام .

س7:- ماهي اهم الفوائد التي تحققت نتيجة التحول الرقمي في نظام المحاسبة لديكم ؟

ج7:- يمكنني القول إن التحول الرقمي في نظام المحاسبة قد حقق العديد من الفوائد المهمة، ومن أبرزها :

- الدقة والشفافية :سأهم النظام الرقمي في تقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات، مما عزز دقة السجلات المالية وزاد من مستوى الشفافية في العمليات المحاسبية .

- السرعة في الإنجاز :أصبح من الممكن إنجاز المهام المحاسبية مثل إعداد التقارير، وإصدار الفواتير، وتتبع النفقات بشكل أسرع وأكثر كفاءة مقارنة بالطرق التقليدية .

- سهولة الوصول إلى المعلومات :أتاح النظام الرقمي إمكانية الوصول الفوري إلى البيانات المالية والتقارير من قبل الجهات المعنية، مما يسهل عمليات المراجعة واتخاذ القرار .

- تعزيز الرقابة والتتبع :يساعد النظام الرقمي في تتبع كل العمليات المالية وتوثيقها بشكل آلي، مما يدعم الرقابة الداخلية -ويسهل عمليات التدقيق

- توفير التكاليف والموارد: أدى تقليل الاعتماد على الأوراق وتقليص الوقت والجهد المبذولين إلى تحقيق وفورات مادية وتحسين استغلال الموارد البشرية .
- الامتثال للأنظمة والمعايير: يتيح النظام الرقمي الالتزام بسهولة بالتحديثات التشريعية والمعايير المحاسبية الوطنية و الدولية.
- الأمان وحفظ البيانات: يوفر النظام الرقمي حماية أفضل للبيانات من خلال النسخ الاحتياطي والتشفير، مقارنةً بالحفظ الورقي التقليدي .

- س8:- ماهي أهم المخاطر التي ترونها مرتبطة بالاعتماد على الانظمة المحاسبية الرقمية ؟
- ج8:- أرى أن الاعتماد على الأنظمة المحاسبية الرقمية يحمل العديد من الفوائد، ولكنه لا يخلو من بعض المخاطر المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار، وأبرزها :
- مخاطر الأمن السيبراني: تهديدات مثل الاختراقات، والفيروسات، والبرمجيات الخبيثة قد تؤدي إلى تسريب أو فقدان بيانات مالية حساسة، ما يعرض المؤسسة لمشاكل قانونية أو فقدان الثقة .
  - الاعتماد الكامل على التكنولوجيا: في حال حدوث عطل تقني أو توقف في النظام، قد تتعطل العمليات المحاسبية والمالية بشكل كامل، مما يؤدي إلى تأخير في إنجاز المعاملات أو التقارير .
  - ضعف مهارات المستخدمين: عدم كفاية التدريب أو ضعف التأهيل لدى بعض الموظفين قد يؤدي إلى أخطاء في إدخال البيانات أو تفسير التقارير، وهو ما يؤثر على دقة المعلومات المحاسبية .
  - التكلفة المرتبطة بالصيانة والتحديث: الأنظمة الرقمية تتطلب تحديثات دورية وصيانة مستمرة، ما قد يمثل عبئاً مالياً وإدارياً على المؤسسة.
  - فقدان البيانات: في حال عدم وجود نسخ احتياطية فعالة، فإن أي خلل في النظام قد يؤدي إلى فقدان بيانات مهمة يصعب استرجاعها .
  - مخاطر التلاعب الداخلي: إذا لم يتم ضبط صلاحيات الوصول والرقابة بشكل دقيق، فقد يُستغل النظام في التلاعب بالبيانات المالية من الداخل .
- بالتالي، من الضروري اتخاذ تدابير احترازية مثل تعزيز الأمن الرقمي، التدريب المستمر للموظفين، والرقابة الدورية على ا لأنظمة لضمان استخدامها الآمن والفعال .

### المحور الثاني: استعمال نظام Sage في المؤسسة .

- س1:- مانوع النظام الرقمي المحاسبي المستخدم في مؤسستكم ؟
- ج1:- إن النظام الرقمي المحاسبي المستخدم في مؤسستنا هو نظام Sage، والذي يُعد من بين الأنظمة المعلوماتية المعتمدة لتسيير ومتابعة العمليات المحاسبية والمالية بطريقة رقمية ومنظمة .
- يُستخدم هذا النظام لتسجيل المعاملات المالية، إعداد الميزانيات، تتبع النفقات، وضمان الشفافية في التصرف في الموارد العمومية، كما يسمح بإعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة في القطاع العمومي .

س2:- ماهي الأنظمة المحاسبة التي تتكامل مع نظام Sage؟

ج2:- يمكنني أن أوضح أن نظام Sage يُعد من الأنظمة المحاسبية المرنة والتي يمكن ربطها والتكامل معها بعدة أنظمة أخرى، حسب احتياجات المؤسسة وطبيعة عملها . ومن بين الأنظمة المحاسبية أو التطبيقات التي يمكن أن تتكامل مع Sage:

- بيانات الرواتب والاستحقاقات مباشرة إلى النظام المحاسبي .
- أنظمة إدارة الموارد البشرية .
- أنظمة إدارة المخزون والمشتريات:
- أنظمة البنوك والمدفوعات الإلكترونية
- أنظمة الفوترة الإلكترونية
- أنظمة تخطيط الموارد

س3:- كيف أثر نظام Sage تحديدا على سير العمل في قسم المحاسبة ؟

ج3:- نظام Sage كان له تأثير واضح ومهم على سير العمل في قسم المحاسبة . التأثيرات الأساسية كانت كالتالي :

- تحسين الكفاءة والدقة : قبل استخدام Sage، كنا نعتمد بشكل كبير على العمليات اليدوية أو على برامج بسيطة غير مترابطة، مما كان يفتح المجال للأخطاء البشرية والتأخير في إعداد التقارير بعد إدخال Sage أصبحت المعالجات المحاسبية أكثر دقة وسرعة، خاصة فيما يتعلق بالقيود اليومية، إعداد التقارير، وتسوية الحسابات .
- الربط بين الأقسام Sage: ساعد في ربط قسم المحاسبة بباقي الأقسام (كالإمداد، الموارد البشرية، والمشتريات)، مما سهل عملية تتبع النفقات والمداحيل من المصدر حتى التسوية النهائية .
- إعداد التقارير بشكل آلي : أصبح بالإمكان استخراج تقارير مفصلة وشهرية وسنوية بضغطة زر، وهو ما ساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مالية أسرع وأكثر دقة، وقلل من الضغط على موظفي المحاسبة .
- الامتثال للمعايير : النظام مكنا من ضمان الالتزام بالمعايير المحاسبية الوطنية والدولية بشكل أسهل، خاصة في ما يتعلق بالشفافية وتوثيق المعاملات .
- توفير الوقت والموارد : تقليص الزمن الذي كنا نقضيه في العمليات المتكررة والروتينية، مما أتاح لنا التركيز على التحليل والمراجعة والتخطيط المالي .

س4:- كيف يساهم نظام Sage في ربط المديرية الفرعية بالمؤسسة؟

ج4:- نظام Sage يساهم بشكل كبير في ربط المديرية الفرعية بالمؤسسة من خلال ما يلي :

- توحيد البيانات والمعلومات : يوفر نظام Sage قاعدة بيانات مركزية، تُمكن كل المديرية الفرعية من الوصول إلى نفس المعلومات المالية ، المحاسبية، والموارد البشرية، مما يُحد من تكرار البيانات والأخطاء .
- الرقمنة وتسهيل الإجراءات : يسمح النظام برقمنة مختلف العمليات الإدارية والمحاسبية، وهو ما يقلل من الوقت والجهد في تبادل الوثائق بين المديرية والمصالح المركزية .

- **التسيق الفوري** : بفضل واجهته المشتركة، يمكن للمديريات الفرعية إدخال ومعالجة المعلومات في الوقت الحقيقي، مما يُمكن الإدارة المركزية من متابعة الأداء واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة ومحدثة .
- **تحسين الشفافية والمراقبة** : يُتيح النظام تتبع العمليات والإجراءات بدقة، مما يُحسن من آليات الرقابة الداخلية، ويزيد من الشفافية داخل المؤسسة.
- **الدعم في اتخاذ القرار** : من خلال التقارير التحليلية والمالية التي يوفرها النظام، يمكن للمديريات وللإدارة العامة اتخاذ قرارات مبنية على معطيات موثوقة .

س5:- كيف أثر النظام على جودة التقارير المالية و مستوى الرقابة الداخلية ؟

ج5:- ويقصد به هنا نظام المعلومات المحاسبي أو الرقمي أو النظام الإداري العام :

- **تحسين جودة التقارير المالية.**

**الدقة والسرعة** :النظام قلل من الأخطاء البشرية وسهّل تسجيل العمليات المالية في وقتها الفعلي، مما ساعد في إعداد تقارير مالية دقيقة وفي الوقت المناسب.

- **التوحيد والشفافية** : استخدام النظام فرض نماذج موحّدة للتقارير، مما جعلها أكثر وضوحًا وأسهل في المقارنة بين الفترات أو بين المصالح المختلفة .

- **سهولة التتبع والمراجعة** : كل عملية مالية مسجّلة بالنظام يمكن تتبعها بسهولة، مما يسهل عمل المراجعين والمراقبين الداخليين والخارجيين .

- **الرقابة الآلية** : النظام يوفّر صلاحيات محددة لكل مستخدم، مما يمنع التلاعب أو الوصول غير المصرح به للمعلومات الحساسة .

- **تعزيز مستوى الرقابة الداخلية.**

- **كشف الفجوات والأخطاء بسرعة** : بفضل التنبيهات الآلية والتحليل اللحظية، يمكن للنظام كشف أية مخالفات أو أخطاء في الوقت المناسب .

- **الاحتفاظ بالسجلات** :النظام يحزّن كل العمليات بسجلات يصعب حذفها أو تغييرها، ما يعزّز الثقة في سلامة الإجراءات المالية .

لقد ساعد النظام بشكل كبير في رفع جودة التقارير المالية من حيث الدقة والشفافية، وعزّز الرقابة الداخلية من خلال إجراءات وقائية ورقابية مدمجة في النظام نفسه، مما يخدم مبدأ الحوكمة الرشيدة داخل المؤسسة العمومية .

س6:- ماهي استعمالات نظام Sage داخل المؤسسة؟

ج6:- استعمالات نظام Sage داخل المؤسسة، حيث يُستخدم هذا النظام في العديد من المجالات المتعلقة بالتسيير الإداري والمالي . من بين أبرز الاستعمالات :

### 1- المحاسبة (Comptabilité)

نظام Sage يُستعمل بشكل رئيسي في تسيير المحاسبة العامة، من خلال :

- تسجيل العمليات المحاسبية اليومية (الفواتير، السلفيات، المشتريات...)

- إعداد الميزانية ومتابعة تنفيذها

- استخراج التقارير المالية والميزانيات المرحلية

- المراقبة الداخلية وتدقيق الحسابات

### 2- تسيير الموارد البشرية GRH.

بعض نسخ Sage تشمل وظائف لتسيير الموارد البشرية مثل :

إعداد أجور الموظفين (الرواتب، الاقتطاعات، العلاوات)

- متابعة العطل والغيابات

- إصدار كشوف الرواتب والوثائق الإدارية

### 3- تسيير المخزون والطلبات

في المؤسسات التي تحتوي على مخازن :

متابعة حركة المخزون (الدخول والخروج)

مراقبة الكميات وتحديد الحد الأدنى للتخزين

إصدار الطلبات ومتابعة الموردين

### 4- إعداد التقارير واللوحات القيادية (Tableaux de bord)

- تحليل الأداء المالي والإداري للمؤسسة

- إصدار تقارير دورية تساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة

### 5- الامتثال والتنظيم (Conformité)

تسهيل تطبيق القوانين المالية والتنظيمية من خلال ضبط دقيق للحسابات والوثائق

إعداد التقارير المطلوبة من قبل هيئات الرقابة أو المالية .

س7:- ماهي التحديات والنقائص التي لا تزال موجودة رغم الرقمنة ؟

ج7:- هناك عدة تحديات ونقائص لا تزال موجودة رغم الرقمنة، منها:

- البنية التحتية التقنية غير المتكاملة: في بعض الأحيان، تكون الأجهزة والأنظمة التقنية قديمة أو غير متوافقة مع

الحلول الرقمية الجديدة، مما يعيق سير العمل بسلاسة .

- قلة تدريب الموظفين وتأهيلهم: ليست جميع الفرق أو الموظفين مدربين بشكل كافٍ على استخدام الأنظمة

الرقمية، مما يؤدي إلى بطء الأداء أو أخطاء في الاستخدام .

- مقاومة التغيير: هناك بعض الموظفين الذين يفضلون الطرق التقليدية ويجدون صعوبة في التكيف مع الرقمنة مما

يخلق فجوة في الأداء .

- الأمان وحماية البيانات: رغم الرقمنة، تبقى مخاطر الاختراقات أو فقدان البيانات واردة، خاصة إذا لم تكن هناك سياسات أمنية صارمة .
- عدم توحيد الأنظمة والبيانات: في بعض الأحيان، تتعدد الأنظمة الرقمية ولا تتكامل بشكل جيد، مما يسبب تكرار المعلومات وصعوبة في الوصول إلى بيانات موحدة .
- البيروقراطية الرقمية: رغم الرقمنة، بعض الإجراءات لا تزال معقدة وبطيئة بسبب الإجراءات الإدارية التي لم تتبسط بشكل كافٍ

س8:- كيف كانت تتم عمليات تسجيل البيانات ومعالجتها قديماً؟

ج8:- كانت عمليات تسجيل البيانات ومعالجتها في السابق تتم بطريقة يدوية بالكامل تقريباً، وكانت كالتالي :

- **تسجيل البيانات يدوياً**: الموظفون كانوا يسجلون البيانات على دفاتر أو استمارات ورقية، مثل أسماء المواطنين ، طلباتهم، المعاملات المختلفة، وغيرها من المعلومات الضرورية .
  - **فرز وتنظيم الوثائق**: بعد تسجيل البيانات، كانت الملفات تُرتب وتُحفظ في خزائن أو أرشيفات ورقية، حيث كان من الضروري ترتيب الوثائق حسب نوعها أو تاريخها لتسهيل الوصول إليها لاحقاً .
  - **المعالجة اليدوية**: لمعالجة البيانات، كان يتم مراجعة الأوراق والقيام بالحسابات أو التعديلات يدوياً، مما كان يستغرق وقتاً طويلاً ويعرض الأخطاء البشرية.
  - **إرسال البيانات وتبادلها**: في بعض الأحيان، كان يتم إرسال نسخ من الوثائق أو تقارير إلى جهات أخرى عبر البريد الداخلي أو الخارجي، مما يبطئ من سير العمل .
  - **صعوبة البحث والاسترجاع**: نظراً لاعتماد النظام الورقي، كان البحث عن معلومة معينة يتطلب وقتاً وجهداً، خصوصاً عند وجود كمية كبيرة من الوثائق .
- بشكل عام، كانت هذه العمليات تتطلب دقة ومتابعة كبيرة، لكنها كانت بطيئة نسبياً مقارنة بالأنظمة الإلكترونية الحديثة، وكانت معرضة للأخطاء أو الضياع أحياناً.

ثانياً : تحليل نتائج المقابلة .

من خلال المقابلة التي تمت مع نائب المدير نلاحظ أن التحول الرقمي في وحدة الولائية لبريد الجزائر تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس واقع التحول الرقمي وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة :

**المحور الأول: أثر التحول الرقمي على نظام المعلومات المحاسبي.**

1. مساهمة التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام المحاسبي: أظهرت نتائج المقابلة مع أحد مسؤولي قسم المحاسبة أن التحول الرقمي ساهم بشكل ملموس في تطوير نظام المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال ما يلي :

- تسريع وتيرة إنجاز المعاملات عبر الاعتماد على برامج محاسبية تمكّن من إدخال البيانات مرة واحدة ومعالجتها آلياً، مما يقلل من الوقت والتكاليف المرتبطة بالإدخال اليدوي.

-رفع مستوى الدقة وتقليل الأخطاء بفضل الأنظمة الرقمية، التي تقلل من التدخل البشري في العمليات الحسابية.

- تكامل المعطيات المالية مع مختلف أقسام المؤسسة (كالإمداد، والمشتريات، والمخزون)، مما يُعزز التنسيق الداخلي وسرعة اتخاذ القرار.
- إمكانية الوصول الفوري إلى التقارير والمعلومات الحاسوبية في الوقت الحقيقي بفضل التخزين السحابي، ما يُعد نقلة نوعية مقارنة بالفترات التقليدية للمعالجة اليدوية.
- 2- التحديات التي تواجه التحول الرقمي رغم الفوائد الملحوظة، تواجه المؤسسة عدة تحديات تعرقل مسار التحول الرقمي الكامل :
  - مقاومة التغيير من طرف بعض الموظفين المعتادين على الطرق التقليدية.
  - نقص الكفاءات التقنية المتخصصة في تشغيل وصيانة الأنظمة الرقمية .
  - ضعف التجهيزات التكنولوجية في بعض الأقسام، إلى جانب محدودية الميزانية المخصصة للرقمنة.
  - القيود الإدارية والبيروقراطية التي تؤخر تنفيذ المشاريع الرقمية.
  - المخاوف الأمنية المرتبطة بحماية البيانات الحساسة من التهديدات السيبرانية المتزايدة .
- 3- مستوى التحول الرقمي المحقق بين المستجوب أن التحول الرقمي قد شمل معظم العمليات الحاسوبية، لا سيما في :
  - إعداد الميزانيات.
  - تسجيل الإيرادات والنفقات.
  - إعداد التقارير المالية
  - غير أن بعض الإجراءات ما تزال تُنجز يدويًا، مثل
  - التوقيعات اليدوية.
  - إعداد بعض الوثائق الورقية (مثل الفواتير) .
  - الاحتفاظ بنسخ ورقية إلى جانب النسخ الرقمية .
  - ويعود ذلك إلى :
  - طبيعة العمل البيروقراطي في المؤسسات العمومية .
  - ضعف التكوين لدى بعض الموظفين
  - انقطاعات النظام أو ضعف الشبكة في بعض الحالات .
- 4-مدى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم أكد المستجوب أن الأنظمة الرقمية المستعملة في الوقت الحالي لا تتضمن تقنيات متقدمة مثل :
  - الذكاء الاصطناعي
  - التحليل التنبؤي أو التحليلي المتقدم.
  - بل يقتصر استخدامها على :
  - تسجيل العمليات إلكترونياً.

- إعداد تقارير محاسبية آلية.
  - الربط المحدود مع الجهات الرقابية أو الخزينة .
  - 5- أبرز المخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي
- تطرق المستجوب إلى مجموعة من المخاطر التي قد تنجم عن الاعتماد على الأنظمة الرقمية، منها :
- مخاطر أمن المعلومات نتيجة الهجمات الإلكترونية أو ضعف الحماية.
  - الاعتماد المفرط على الأنظمة دون رقابة بشرية كافية، مما يزيد احتمالية وقوع أخطاء أو تلاعبات .
  - صعوبات التكوين والتكيف مع الأنظمة الجديدة لدى بعض الموظفين.
  - القيود المالية والتقنية في ما يخص التحديث المستمر للأنظمة.
  - المخاطر القانونية والتنظيمية الناتجة عن غياب أطر تشريعية واضحة للرقمنة.
  - الاعتماد على مزوودي الخدمة الخارجيين، مما قد يؤدي إلى التبعية التقنية وفقدان السيطرة على البيانات.

### المحور الثاني : استعمال نظام Sage في المؤسسة .

#### 1- نوع النظام المحاسبي المستخدم

يتضح أن المؤسسة تعتمد على نظام Sage، وهو نظام معلوماتي محاسبي معروف بقدرته على رقمنة العمليات المالية وتيسير متابعتها بدقة وشفافية، مما يعكس توجهًا واضحًا نحو التحول الرقمي وفق متطلبات القطاع العمومي.

2- الأنظمة المتكاملة مع Sage أبرز النقاط أن Sage يدعم التكامل مع عدة أنظمة داخل المؤسسة، مثل: إدارة الموارد البشرية والرواتب إدارة المخزون والمشتريات الأنظمة البنكية والمدفوعات الإلكترونية أنظمة الفوترة وتخطيط الموارد وهذا يبرز مرونة Sage في ربطه بالوظائف المختلفة، مما يُمكن المؤسسة من تحقيق تكامل وظيفي ومعلوماتي يُقلل من تكرار البيانات ويُعزز الدقة والرقابة .

#### 3- تأثير Sage على سير العمل

كان هناك تحسن ملحوظ في الكفاءة والدقة داخل قسم المحاسبة، حيث :

-تم تقليص الأخطاء البشرية

-تسريع استخراج التقارير المالية

-تعزيز الاتصال بين الأقسام

-تسهيل الامتثال للمعايير المحاسبية

هذا يشير إلى أن النظام لا يُستخدم فقط كأداة تقنية بل يُسهم فعليًا في إعادة تنظيم وتحسين بيئة العمل المحاسبية..

4- ربط المديرية الفرعية ساهم نظام Sage في تحقيق ترابط لحظي ومركزي بين المديرية، من خلال قاعدة بيانات

موحدة تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت الحقيقي تحسين الرقابة والشفافية في العمليات وهو ما يمثل قيمة مضافة

كبيرة في المؤسسات العمومية، حيث كانت المركزية والبطء في تبادل المعلومات تشكل تحديًا كبيرًا سابقًا .

5-تحسين جودة التقارير والرقابة الداخلية من خلال النظام، أصبحت التقارير دقيقة وفي وقتها الفعلي موحدة وقابلة للمقارنة مدعومة برقابة تلقائية (صلاحيات -سجلات -تنبيهات) مما يُعزز الحوكمة المالية ويدعم الرقابة الداخلية، ويُقلل من احتمالات التلاعب أو سوء التسيير .

6-استعمالات Sage داخل المؤسسة

شمل استخدام النظام عدة مجالات :

المحاسبة العامة :تسجيل القيود اليومية، الميزانية، التقارير

الموارد البشرية :إعداد الرواتب، الغيابات، كشوف الأجور

المخزون والطلبات :تسيير الطلبات والمخزون ويُظهر هذا أن Sage يُستخدم كنظام ERP مصغر داخل المؤسسة، وليس محصورًا في المحاسبة فقط، وهو مؤشر على نضج التحول الرقمي داخلها.

يتضح من خلال هذه المقابلة أن مؤسسة بريد الجزائر قطعت أشواطًا في مسار الرقمنة المحاسبية الذي انعكس إيجابًا على الأداء والكفاءة والدقة. غير أن هذا المسار لا يزال يواجه عدة عوائق تقنية وبشرية تحول دون بلوغ التحول الرقمي الكامل .

**المطلب الثاني : مقارنة بين النظام المحاسبي التقليدي والرقمي في الوحدة الولائية لبريد الجزائر.**

تختلف الأنظمة المحاسبية التقليدية عن الأنظمة الرقمية في عدة جوانب. النظام المحاسبي التقليدي يعتمد على تسجيل المعاملات يدويًا في دفاتر ورقية، بينما يعتمد النظام الرقمي على استخدام برامج الكمبيوتر والأنظمة الإلكترونية لتسجيل المعاملات وإعداد التقارير.

**جدول رقم 07: يوضح بين النظام المحاسبي التقليدي والرقمي في الوحدة الولائية لبريد الجزائر.**

وجه الاختلاف	المحاسبة التقليدية	المحاسبة الرقمية
الوسائل المستعملة	تسجل جميع التفاصيل في دفاتر يومي وسجل معاملات يدويًا .	أنظمة معلومات محاسبية مثل Sage.
السرعة	بطيء ويتطلب وقتًا كبيرًا لمعالجة العمليات.	سريع المعالجة تتم في دقائق .
الدقة	عرضة للأخطاء البشرية أثناء التسجيل .	تقليل كبير من الأخطاء بفضل المعالجة الآلية.
التكلفة	أقل من حيث الأدوات لكن مرتفعة من حيث الوقت والجهد.	أعلى تكلفة تجهيز، لكنها اقتصرت على المدى البعيد.
الأمان	أقل أمانًا ( عرضة للتلف أو الالتماس)	أكثر أمانًا ( توفر طبقات حماية)

## الدراسة الميدانية

ضد (الاختراق)	(ضياح)	
مناسب للمعاملات الكبيرة .	غير مناسب للمعاملات الكبيرة .	التعامل مع المعاملات الكبيرة
أكثر قدرة على التحليل والتقييم .	أقل قدرة على التحليل والتقييم .	التحليل والتقييم
يمكن الحصول على القوائم المالية في أي وقت وبشكل فوري .	تعد القوائم المالية مرة واحدة في السنة .	القوائم المالية الفورية
ميزان المراجعة متاح بشكل فوري .	يعد ميزان المراجعة عند الحاجة فقط .	ميزان المراجعة
يمكن ربطه بمنصات بنكية ، ضريبية ، وغيرها .	محدودة أو غير موجودة .	التفاعل مع الانظمة الاخرى
أسهل ، بفضل تقارير المراقبة والاشعارات المدججة .	صعبة ، تحتاج تدقيق يدوي	التحكم والمراقبة
يمكن الوصول في أي وقت .	محصور بمكان وزمان معين .	مرونة الوصول

ختاماً بعد أن قدمنا الاختلافات بين المحاسبة التقليدية والرقمية يمكن القول ان المحاسبة التقليدية و المحاسبة الرقمية هما وجهان لتوضيح الطفرة المستحدثة من حيث القيود الإمكانيات الالامحدودة في مجال المحاسبة بين الماضي والمستقبل ، وبالرغم من أنه هناك العديد من المؤسسات والمنشآت المعتمدة على المحاسبة التقليدية، إلا أن مواكبة التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية لتحقيق الأهداف بشكل أفضل .

### خاتمة الفصل الثاني:

ختاماً، أظهرت الدراسة الميدانية أن التحول الرقمي قد أسهم بشكل ملحوظ في تحسين دقة وسرعة معالجة البيانات المحاسبية، وتسهيل عمليات التسيير واتخاذ القرارات داخل مؤسسة الوحدة الولائية لبريد الجزائر - خنشلة، وذلك من خلال اعتماد نظام Sage كنظام محاسبي رقمي متكامل. كما كشفت نتائج المقابلات وجود بعض التحديات المرتبطة بضعف البنية التحتية التكنولوجية ونقص الكفاءات البشرية المؤهلة، وهو ما يستدعي تعزيز الجهود نحو توفير بيئة رقمية مناسبة وتطوير المهارات التقنية للعاملين بالمجال المحاسبي.

ويمهد هذا الفصل للانتقال إلى عرض الخاتمة العامة للدراسة، والتي تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية بالمؤسسات.





---

# خاتمة

---



خاتمة عامة:

في ختام هذا البحث يمكن القول أن العالم يعيش فترة من التحولات الجذرية أسهمت في تغيير كل المفاهيم والأساليب والهياكل الإدارية التقليدية حيث لابد من زرع ثقافة التحول الرقمي لمواكبة هذه التحولات ويجب تأهيل الأفراد وتدريبهم لغرض التعامل مع هذه التقنيات المتقدمة وتوفير البنى التحتية اللازمة والتأكد من تطبيقها في جميع المجالات .

وأيضاً نقول أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من الأمور المهمة والفعالة داخل المؤسسة الاقتصادية نتيجة لما توفره من معلومات محاسبية ومالية تلبي مختلف احتياجات مستخدميها من أجل مساعدتهم على بناء واتخاذ القرارات الاقتصادية التي تحقق أهدافهم .

وأكدت الدراسة الميدانية للوحدة الولائية لبريد الجزائر أن اندماج النظام المحاسبي الرقمي ساهم بشكل واضح في تحسين كفاءة معالجة البيانات ، تسريع إعداد التقارير المالية والحد من الأخطاء اليدوية مما انعكس إيجاباً على عملية اتخاذ القرار

وبعد إجراء الدراسة النظرية والتطبيقية يمكن اختبار صحة فرضيات البحث وتقديم جملة من النتائج واقتراح بعض التوصيات و أفاق الدراسة كما يلي :

- مساهمة التحول الرقمي بشكل جوهري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رفع كفاءة المعالجة ، تقوية أنظمة الرقابة الداخلية، تعزيز اتخاذ القرارات .
- البرمجيات المحاسبية الحديثة مثل Sage يساهم في تحقيق التكامل بين الوظائف المحاسبية والتقنية ، ما يتيح مخرجات مالية ودقيقة .
- تؤثر جاهزية البنية التحتية التكنولوجية وكفاءة الموارد البشرية بشكل مباشر على نجاح تطبيق نظم محاسبية رقمية في المؤسسات .

**النتائج التطبيقية :**

- أظهرت الدراسة التطبيقية وجود تحسن ملحوظ في جودة التقارير المالية وسرعة استخراج البيانات مقارنة بالأساليب التقليدية .
- النظام الرقمي الحالي يعاني من بعض القيود كنفص تكوين الموظفين ، غياب الترابط بين المديرين والمصالح .
- الرقمنة ساهمت في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل التلاعب في السجلات المحاسبية .

### اقتراح صحة الفرضيات :

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والتطبيقية من جهة أخرى، توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية.

#### الفرضية الأولى:

أثبتت صحة الفرضية الأولى فالدراسة النظرية بينت أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على اقتناء ادوات تكنولوجية ، بل يتطلب خطة استراتيجية واضحة ومتكاملة تشمل البنية التحتية ، الموارد البشرية .

#### الفرضية الثانية :

أثبتت صحة الفرضية الثانية فمن الناحية الميدانية بينت الدراسة داخل الوحدة الولائية للبريد أن استخدام نظام Sage ساهم فعلا في تحسين دقة استخراج البيانات وتسهيل العمليات وتقليل نسبة الاخطاء البشرية .

#### الفرضية الثالثة :

أثبتت صحة الفرضية الثالثة وهذا يؤكد أن الرقمنة في المحاسبة ليست فقط تطورا شكليا، بل تؤثر مباشرة على كفاءة العمليات الداخلية .

#### الفرضية الرابعة :

أثبتت صحة الفرضية الرابعة حيث تشير الدراسة أن نجاح التحول الرقمي مرتبط لا يتوقف فقط على اعتماد برنامج محاسبي ،بل يتطلب بنية تقنية قوية ، ومورد بشري مكون ومرافق.

#### التوصيات :

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة النظرية والتطبيقية نقدم التوصيات التالية:

- زيادة في الاعتماد على برنامج SAGE كونه يعد أداة هامة لدعم الإدارة وزيادة فعالية وكفاءة العمليات المحاسبية.
- ينبغي على المؤسسات المالية تعزيز وعي الموظفين والعملاء بأهمية التحول الرقمي وتدريبهم على استخدام التقنيات الجديدة لضمان الاستفادة الكاملة من التحسينات الممكنة.
- ضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية لأنظمة المعلومات والبرمجيات لتعزيز وتحسين الأداء.
- تأهيل الأفراد وتدريبهم وتكوينهم فنيا لغرض التفاعل مع هذه التقنيات المتقدمة جدا.

- الاهتمام بموضوع الامن السيبراني لأن عملية التحول الرقمي تتطلب حماية معطيات وبيانات المؤسسات من أي سرقة أو إتلاف لتحقيق السيادة الرقمية.
- تبني تقنية الحوسبة السحابية أضحت ضرورة حتمية لتعزيز ممارسات القطاع المحاسبي وتحقيق أهدافه المنشودة ومواكبة التطورات العالمية في المجال الرقمي.
- دعم الأمان وتشكيل برامج وأنظمة قوية محصنة ضد الاختراقات والهجمات الإلكترونية .

#### أفاق الدراسة :

نظرا لأهمية الموضوع ومدى أتساعه وانه توجد جوانب هامة جديدة بالاهتمام والدراسة نأمل أن تتال نصيبها من البحوث القادمة والتي تتمثل في :

- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع القرارات المالية في المؤسسة .
- دور تحليل البيانات الضخمة في تحقيق التمييز التنافسي للمؤسسة .
- دراسة مقارنة بين مكاتب البريد الأجنبية و الجزائرية .

نتمنى في ختام هذه المذكرة ، أن نكون قد تمكنا من تقديم صورة واضحة عن الحالة الراهنة.



# قائمة المراجع والمصادر



قائمة المراجع والمصادر:

1. إبراهيم الحزراوي عامر الجنابي. (2009). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية. عمان الأردن: اليازوري.
2. إبراهيم، إسلام جمال صابر. (2023). التحول الرقمي بجمهورية مصر العربية دراسة تحليلية لمنصة مصر الرقمية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ، 140.
3. إيمان فارح بثينة حمروني. (2023/2022). التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير. جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس.
4. بشرى مقدم محمد إلياس زيانية. (2020/2019). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر محاسبة وتدقيق. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة مولاي الطاهر سعيدة.
5. بوشدوب طلال محمد الخميني. (2014). دور وأهمية نظام المحاسبة المالية في تفعيل مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 109.
6. تامر مزيد رفاعه. (2024). أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على عدم تماثل معلومات السوق المالي دراية تطبيقية على البنوك المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية.
7. جميلة سلامي ويوسف بوشي. (2019). التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر. مجلة العلوم القانونية والسياسية، 962.
8. حنان عبد المنعم مصطفى. (2022). أثر نظم المحاسبة الرقمية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة في ظل دور التحول الرقمي كمتغير وسيط دراسة تطبيقية على أحد فروع مصر. مجلة البحوث المحاسبية.
9. خيرة شاوشي وزهرة خلوف. (2023). التحول الرقمي في الجزائر. مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، 20.
10. رانيا محمد حلمي زكريا والي. (2024). أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على بعض فروع البنك الأهلي المصري . مجلة البحوث المحاسبية.
11. رشا أحمد رجب. (2023). دور العوامل الحوكمة الإلكترونية في تعزيز التنمية المستدامة . مجلة . مجلة ريادة المال والأعمال .
12. سارة دلاجة هشام بن حميدة. (2021). أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين

- فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي دراسة حالة لعدد من البنوك العاملة في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية .
13. سعيد عبد القادر زباينة سمير سليمان الجمل. (2024). أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية.
14. سناء عبد الغني. (2022). انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر. مجلة كلية السياحة والاقتصاد، 63.
15. سهام لعشب امال بلحيمر. (2022). مقاومة التحول الرقمي فب القطاع المصرفي الجزائري. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة 2.
16. صبري مقيمح مروة شنتي. (2021). مساهمة نظم معلومات الموارد البشرية في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الصحية دراسة مبدائية لمؤسسات القطاع الصحي العمومي بولاية ميلة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات.
17. صدوقي غريسي سي الطيب الهاشمي رضا وعلي عيسي. (2021). واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمة. مجلة اراء للدرايات الاقتصادية والسياسية، 103.
18. طلق عوض الله السواط وياسر ساير الحربي. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. المجلة العربية للنشر العلمي، 654.
19. عادل علوي ثروة النجار لبنى النجاح. (2021). التحول الرقمي : مراجعة منهجية التحول الرقمي. مجلة الحاسبات والهندسة الصناعية.
20. عبد العزيز ضيافي ونور الدين حاروش. (2023). التحول الرقمي في الجزائر قراءة في مؤشرات الجاهزية الإلكترونية وأثرها على ترقية الخدمة العمومية دراسة حالة ولاية باتنة خلال الفترة 2006-2019. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، 72.
21. علي أحمد جاد بدر. (2024). معوقات التحول الرقمي وتأثيرها على التنمية المستدامة في الوطن العربي. المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم السياسية والاجتماعية، 161.
22. علي عباس شنن. (2023). أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير الرقمية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة. مجلة دراسات المحاسبة والتمويل.
23. عمار نعنوع يونس بن حوحو. (2022/2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراية حالة مؤسسة الأطلس لصناعة الأجر . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق 2. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمدبوضياف مسيلة.
24. عمر بلقاسمي وخالد دهيمي. (2023). مظاهر التحول الرقمي في الجزائر عرض تجربة

- الجزائر. جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية. غرداية.
25. فاروق سلامي عبد النور بالاعور. (2021). فعالية أنظمة المعلومات الحاسوبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة دراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
26. كامل يوسف سليمان بركة. (2022). دور نظام حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في سوق فلسطين للأوراق المالية. مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، 71.
27. محمد الصالح الحداد ومحمد إبراهيم محمد. (2021). الثورة الرقمية (الذكاء الاصطناعي- التحول الرقمي) تحديات وفرص الاستحواذ على القوة الرقمية الجديدة. سلسلة أوراق السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة، 18.
28. مسعود صفاقح بلقاسم معمري. (2024/2023). دور إستراتيجية التحول الرقمي في تطوير الأدار المالي للمؤسسة دراية حالة مديرية الكهرباء والغاز للوسط سونلغاز بالمدينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فب علوم التسيير. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يحي فارس.
29. مسعود كسكس. (2023). فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في البيئة الحاسوبية الجزائرية دراسة ميدانية لممارسي مهنة المراجعة في الجنوب الشرقي الجزائري خلال سنة 2022 . مجلة الدراسات الاقتصادية والبنكية ، 314.
30. مصطفى العثماني. (2014). دور نظام المعلومات الحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصاد الجديد، 243.
31. مصطفى العثماني. (2014). دور نظام المعلومات الحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصاد الجديد، 248.
32. مؤلف جماعي دولي إشراف محمد نجيب ديابلو. (2023). قانون الأعمال ورهانات التحول الرقمي. منشورات المركز المغاربي شرق أدنى للدراسات الإستراتيجية.
33. ناصر قرقاط وسهام لعشب. (2023). التحول الرقمي وأثره على الموارد البشرية دراية حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. مجلة الإقتصاد والبيئة.
34. نسبية مولاي. (2025). أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي دراية استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين. مجلة الإبداع.
35. نوال بنت علي البلوشية نيهان بن الحارث الحارصي علي بن سيف العوفي. (2020).

- واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية . مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات.  
36. نور الدين أحمد قايد إسلام هلايلي. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 244.
37. يحي ميده زين العابدين ديده رويده لبزة. (2023/2022). واقع التحول الرقمي في القطاع المصرفي الجزائري دراسة حالة عينة من البنوك الجزائرية بولاية الوادي. تقرير تربص لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس تخصص إقتصاد نقدي وبنكي. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمة لخضر الوادب.



---

# الملاحق

---



# Brouillard de Saisie

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

UPW KHENCHELA 40

ACH ACHATS

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:25:44

Page : 1

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
310325	400001	382230	40000	CHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL	294 738,91	
310325	400001	645900	40000	CHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL	4 421,08	
		40000	Section à créer		4 421,08	
		<b>Total</b>			<b>4 421,08</b>	
310325	400001	445300	40000	CHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL	840,01	
310325	400001	401100	F400044	CONST FN2400/129 NAFTAL		300 000,00
310325	400001	322230	40000	CHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL	294 738,91	
310325	400001	382230	40000	CHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL		294 738,91
310325	400002	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	91 511,61	
		40000	Section à créer		91 511,61	
		<b>Total</b>			<b>91 511,61</b>	
310325	400002	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	16 698,61	
310325	400002	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ		108 210,22
310325	400003	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	19 854,11	
		40000	Section à créer		19 854,11	
		<b>Total</b>			<b>19 854,11</b>	
310325	400003	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	3 482,55	
310325	400003	607000	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	91 853,17	
		40000	Section à créer		91 853,17	
		<b>Total</b>			<b>91 853,17</b>	
310325	400003	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	16 504,50	
310325	400003	607000	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	144 073,94	
		40000	Section à créer		144 073,94	
		<b>Total</b>			<b>144 073,94</b>	
310325	400003	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	26 028,48	
310325	400003	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ		301 796,75
310325	400004	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	136 568,88	
		40000	Section à créer		136 568,88	
		<b>Total</b>			<b>136 568,88</b>	
310325	400004	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	25 182,96	
310325	400004	607000	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	112 644,58	
		40000	Section à créer		112 644,58	
		<b>Total</b>			<b>112 644,58</b>	
310325	400004	445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	20 498,03	
<b>A reporter</b>					<b>1 299 640,33</b>	<b>1 004 745,88</b>

# Brouillard de Saisie

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

UPW KHENCHELA 40

ACH ACHATS

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:25:44

Page : 2

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
				<b>Report</b>	<b>1 299 640,33</b>	<b>1 004 745,88</b>
310325	400004	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ		294 894,45
310325	400005	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	72 008,45	
		40000	Section à créer		72 008,45	
		445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	72 008,45	
310325	400005	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	12 530,66	
310325	400006	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	51 294,58	
		40000	Section à créer		51 294,58	
		445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	51 294,58	
310325	400006	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	8 784,85	
310325	400007	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SONELGAZ	71 160,14	
		40000	Section à créer		71 160,14	
		445300	40000	CONSO ELEC ET GAZ SONELGAZ	71 160,14	
310325	400007	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	12 499,53	
310325	400008	607000	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SIEGE UPW NOV24	39 235,49	
		40000	Section à créer		39 235,49	
		445300	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SIEGE UPW SEPT	39 235,49	
310325	400008	645900	40000	CONSOM ELEC ET GAZ SIEGE UPW SEPT	200,00	
		40000	Section à créer		200,00	
		401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	200,00	
310325	400008	401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	200,00	
		40000	Section à créer		200,00	
		401100	F400003	REG CHN 3306511 SONELGAZ	200,00	
				<b>Totaux</b>	<b>1 574 808,77</b>	<b>1 574 808,77</b>

# Brouillard de Saisie

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

UPW KHENCHELA 40

CCP CCP

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:26:44

Page : 1

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
310325	400001	401200	F409999	ESCORTE DE FONDS MOIS 01/2025	1 309 000,00	
310325	400001	401200	F409999	ESCORTE DE FONDS MOIS 02/2025	1 309 000,00	
310325	400001	515800	40000	REG CHN 3313370 SARL SHIELD BOUCLIE		2 618 000,00
310325	400002	401200	F409999	REPAR PORTE PRINC BP TAZOUGURT	102 340,00	
310325	400002	515800	40000	REG CHN 3313971 ETB SAFSAF HADA		102 340,00
310325	400003	401100	F400044	RECHARGEMENT CARTE A PUCE NAFTAL	300 000,00	
310325	400003	515800	40000	REG CHN 3313972 NAFTAL		300 000,00
310325	400004	401200	F409999	ENTRETIEN ET NETTOYAGE 01/2025	350 217,00	
310325	400004	515800	40000	REG CHN 3313973ETP BOUCHEMAL WARDA		350 217,00
310325	400005	401200	F409999	ETUDE TOPOG TERRAIN BP TAZOUGERT	83 300,00	
310325	400005	515800	40000	REG CHN 3313371 EXPERT LAOUAR A/RAH		83 300,00
310325	400006	431201	40000	CNAS ENCAD 9% FEVRIER 25	57 030,48	
310325	400006	431200	40000	CNAS ENCAD 26% FEVRIER 25	164 754,72	
310325	400006	431201	40000	CNAS TITUL9% FEVRIER 25	4 384 563,52	
310325	400006	431200	40000	CNAS TITUL26% FEVRIER 2025	12 666 516,72	
310325	400006	431201	40000	REG PRI 4TRIM 24 CHEBAH SMAIL	372,06	
310325	400006	431200	40000	REG PRI 4TRIM 24 CHEBAH SMAIL	1 074,83	
310325	400006	431201	40000	REG PRI 4T/24 BOUROUBA/HAFIANE /SAID	2 925,97	
310325	400006	431200	40000	REG PRI 4T/24 BOUROUBA/HAFIANE /SAID	8 452,79	
310325	400006	515800	40000	CNAS FEVRIER 2025		17 145 992,53
310325	400006	758900	40000	ABATEMENT CNAS FEVRIER 2025		139 698,56
		40000	Section à créer			139 698,56
		<b>Total</b>				<b>139 698,56</b>
310325	400007	401200	F409999	FOURN IMPRESSION CARTE PUB UPW	45 000,00	
310325	400007	515800	40000	REG CHN3313373 ETS AZIZI IBRAHIM		45 000,00
310325	400008	641100	40000	ACQUISITION VIGNETTE POUR VEHICULE	107 000,00	
		40000	Section à créer		107 000,00	
		<b>Total</b>			<b>107 000,00</b>	
310325	400008	515800	40000	ACQUISITION VIGNETTE POUR VEHICULE		107 000,00
<b>A reporter</b>					<b>20 891 548,09</b>	<b>20 891 548,09</b>

# Brouillard de Saisie

UPW KHENCHELA 40

CCP CCP

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:26:44

Page : 2

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
				<b>Report</b>	<b>20 891 548,09</b>	<b>20 891 548,09</b>
310325	400009	401200	F409999	FOURN IMPRESSION CARTE PUB	91 927,50	
310325	400009	515800	40000	REG CHN 3313376 ETS AZIZI MOHAMED		91 927,50
310325	400010	581300	40800	ALIMENTATION CAISSE REGIE CDD	40 000,00	
310325	400010	515800	40000	ALIMENTATION CAISSE REGIE CDD		40 000,00
310325	400011	401200	F400124	REG ADSL DU 27/03 AU 19/12/25	135 000,00	
310325	400011	515800	40000	REG CHN 3313379 ALGERIE TELECOM		135 000,00
310325	400012	401200	F400124	REG FAC TEL DU 01/07 AU 31/08/24	94 906,70	
310325	400012	515800	40000	REG CHN 3313380 ALGERIE TELECOM		94 906,70
310325	400013	401200	F400124	REG FAC TEL DU 01/09 AU 31/10/24	98 378,83	
310325	400013	515800	40000	REG CHN 3313381 ALGERIE TELECOM		98 378,83
310325	400014	401200	F409999	MAIN VERIF ET RECHAR SYST D'EXTINCT	334 744,02	
310325	400014	515800	40000	REG CHN 3313382 SOCIETE HAFTARI FET		334 744,02
310325	400015	401200	F409999	REPAR CLIMATISEURS POUR DIVERS BP K	201 705,00	
310325	400015	515800	40000	REG CHN 3313383 ETB GUENISS ELOUAHM		201 705,00
310325	400016	401200	F400162	REPAR ET MAINT COFFRES FORTS	456 000,00	
310325	400016	515800	40000	REG CHN 3313384 GOUBAA SAAD SAOUD		456 000,00
310325	400017	401200	F409999	MISE EN MARCHE GAB CHECHAR	79 355,77	
310325	400017	401200	F409999	MISE EN MARCHE GAB KHENCHELA RP	109 234,53	
310325	400017	515800	40000	REG CHN 3306510 EURL DIEBOLD NIXDOR		188 590,30
310325	400018	401100	F400003	REG FN262409000214 3em Trim/24	108 210,22	
310325	400018	401100	F400003	REG 03 FACT 4em Trim/24	301 796,75	
310325	400018	401100	F400003	REG 02 FACT 1ER Trim/25	294 894,45	
310325	400018	401100	F400003	REG FN 262501000292 1ER Trim/25	84 539,11	
310325	400018	401100	F400003	REG FN262412000267 4em Trim/24	60 079,43	
310325	400018	401100	F400003	REG FN 262501000132 1ER Trim/25	83 659,67	
310325	400018	401100	F400003	REG FN?262501A00504 J	46 890,23	
310325	400018	515800	40000	REG D/FACT SONELGAZ CHN3306511		980 069,86
310325	400019	401200	F400149	LOYER CHECHAR GARE 10-11/12/24	88 678,80	
310325	400019	401200	F400149	LOYER KHENCHELA GARE 10-11-12/24	55 567,05	
310325	400019	515800	40000	REG CHN3306512 SOGRAL 4TRIM 2024		144 245,85
<b>A reporter</b>					<b>23 657 116,15</b>	<b>23 657 116,15</b>

# Brouillard de Saisie

UPW KHENCHELA 40

CCP CCP

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:26:44

Page : 3

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts déblt	Mvts crédit
<b>Report</b>					<b>23 657 116,15</b>	<b>23 657 116,15</b>
310325	400020	401200	F409999	DEPECHE 4TRIM 24 (KHELLAF)	18 000,00	
310325	400020	401200	F409999	DEPECHE 4TRIM 24 (ZERAOLIA)	21 000,00	
310325	400020	401200	F409999	DEPECHE 4TRIM 24KHEMMADJA)	24 000,00	
310325	400020	515800	40000	REG FACT DEPECHE 4TRIM 2024		63 000,00
310325	400021	401200	F409999	MISE EN MARCHÉ GAB CHECHAR	389 610,07	
310325	400021	515800	40000	REG CHN 3306514 EURL DIEBOLD NIXDOR		389 610,07
310325	400022	401200	F409999	FRAIS RESTAURATION	38 700,00	
310325	400022	515800	40000	REG CHN 3306515 RESTAURANT BELAA		38 700,00
310325	400023	581300	40100	ALIMENTATION CAISSE REGIE KHEN RP	42 000,00	
310325	400023	515800	40000	ALIMENTATION CAISSE REGIE KHEN RP		42 000,00
310325	400024	581300	40104	ALIMENTAT CAI REGI KH BENBOULAI	33 000,00	
310325	400024	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI KH BENBOULAI		33 000,00
310325	400025	581300	40106	ALIMENTAT CAI REGI KH ANNASR	33 000,00	
310325	400025	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI KH ANNASR		33 000,00
310325	400026	581300	40107	ALIMENTAT CAI REGI KH ELHOURIA	35 000,00	
310325	400026	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI KH ELHOURIA		35 000,00
310325	400027	581300	40111	ALIMENTAT CAI REGI KH EL KAHINA	36 000,00	
310325	400027	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI KH EL KAHINA		36 000,00
310325	400028	581300	40200	ALIMENTAT CAISSE REGIE EL HAMMA	32 000,00	
310325	400028	515800	40000	ALIMENTAT CAISSE REGIE EL HAMMA		32 000,00
310325	400029	581300	40202	ALIMENTAT CAI REGI AIN TOUILA	32 000,00	
310325	400029	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI AIN TOUILA		32 000,00
310325	400030	581300	40307	ALIMENTAT CAI REGI KAIS ELAMEL	34 000,00	
310325	400030	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI KAIS ELAMEL		34 000,00
310325	400031	581300	40301	ALIMENTATION CAI REGI BOUHMAMA	33 000,00	
310325	400031	515800	40000	ALIMENTATION CAI REGI BOUHMAMA		33 000,00
310325	400032	581300	40302	ALIMENTAT CAI REGI TAOUZIENT	32 000,00	
310325	400032	515800	40000	ALIMENTAT CAI REGI TAOUZIENT		32 000,00
310325	400033	581300	40401	ALIMENTATION CAISSE REGIE BP BABAR	33 000,00	
310325	400033	515800	40000	ALIMENTATION CAISSE REGIE BP		33 000,00
<b>A reporter</b>					<b>24 523 426,22</b>	<b>24 490 426,22</b>

# Brouillard de Saisie

Période du 01/03/25  
au 31/03/25  
Tenue de compte :

UPW KHENCHELA 40

CCP CCP

Comptabilité 100 14.04

Date de tirage 27/05/25

à 10:26:44

Page : 4

Jour	N° pièce	N° compte	N° tiers	Libellé écriture	Mvts débit	Mvts crédit
				Report	24 523 426,22	24 490 426,22
310325	400034	581300	40404	BABAR ALIMENTAT CAI REGI	37 000,00	
310325	400034	515800	40000	BABAR 18 FEVRIER ALIMENTAT CAI REGI		37 000,00
310325	400035	581300	40412	BABAR 18 FEVRIER ALIMENTAT CAI REGI	38 000,00	
310325	400035	515800	40000	CHECHAR ALIMENTAT CAI REGI		38 000,00
310325	400036	581300	40423	CHECHAR ALIMENTAT CAI REGI	32 000,00	
310325	400036	515800	40000	TAZOUGART 5JUIL ALIMENTAT CAI REGI		32 000,00
310325	400037	581300	40425	TAZOUGART 5JUIL ALIMENTAT CAI REGI	28 000,00	
310325	400037	515800	40000	ZOUI ESSALAM ALIMENTAT CAI REGI		28 000,00
310325	400038	581300	40000	ZOUI ESSALAM ALIMENTATION	50 000,00	
310325	400038	515800	40000	CAISSE REGIE DUPW KH ALIMENTATION		50 000,00
				Totaux	24 708 426,22	24 708 426,22



خريطة في : 2025-05-12

الرقم: 2025/14/كع ا ت ع ق ا ع ح ع ا ح ع

إلى السيد: مدير الوحدة الوظيفية لبريد الجزائر  
ولاية خنشلة

## مذكرة

سعيًا لاستكمال البرنامج الدراسي المقرر للحصول على شهادة الماستر في المحاسبة ، ومن أجل تجديد

المفاهيم النظرية للطلبة ، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلاب:

الاسم و اللقب : صبرينة مزهود

مكان الميلاد: الحامة خنشلة

تاريخ الميلاد: 2002-11-30

التخصص: محاسبة

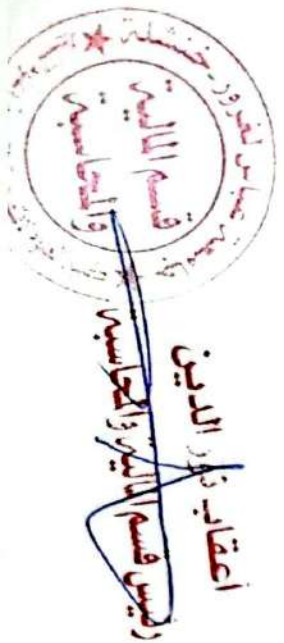
رقم التسجيل: 34053397

عنوان المفكرة: تأثير التحول الرقمي على النظم المحاسبية في المؤسسات - دراسة حالة -

\*وذلك من أجل إجراء تريض تطبيقي لدى مؤسستكم .

رئيس القسم:

المدير الإداري للمحاسبة  
والاقتصاد  
إمضاء: **بهد**  
كلام





ختمة في : 2025-05-12

الرقم 173/ك ع ا ت ع ت ا ق ع ت / 2025

إلى السيد: مدير الوحدة الو لانية لبريد الجزائر  
ولاية خنشلة

## تفسييل مهمة

- سبعا لاستكمال البرنامج الدراسي المقرر للحصول على شهادة الماستر في المحاسبة ، ومن أجل تجسيد

المفاهيم النظرية للطلبة ، يشرفنا أن اطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلاب:

الاسم و اللقب : ريمياء هزيل

تاريخ الميلااد: 2000-07-03

رقم التسيير: 34048889

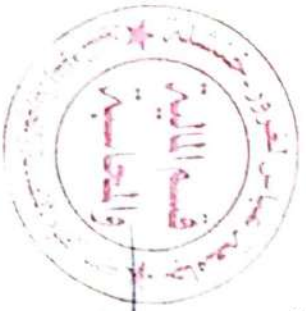
مكان الميلااد: خنشلة

التخصص: محاسبة

ضوان المفكرة: تأثير التحول الرقمي على النظم المحاسبية في المؤسسات -دراسة حالة-

\*وذلك من أجل إجراء تريض تطبيقي لدى مؤسستكم .

رئيس القسم :



اعطيات نور الدين  
رئيس قسم المحاسبة والتسيير

الموافق 14/05/2025  
أستاذة  
المحاسبة  
المحاسبة  
المحاسبة





خاتمة في : .....

الرقم : / ك ع ا ت / ق ع م و / 2025

الاسم و اللقب : حيدر صمود صميم بينا =

تاريخ : 30 - 31 - 2025

- عنوان التقرير التربص : أثر المرحول الرآحسي عا نظم الاحاسية في المآرسة
- مكان التربص : الوحدة الوطنية لبيارة الجآز - حنآة - فترة التربص من بيارة أآريل الى : 20 أآريل

ملاحظة	العلامة	عناصر المواقفة
	04/...04/...	المواقفة
	04/...04/...	المبادرة
	04/...04/...	المعارف التطبيقية
	04/...04/...	قدرة العمل
	04/...04/...	العلاقة مع العمال
	20/...04/...	العلامة النهائية

ملاحظات أخرى:

مسئله المسؤولة  
المدير الفرعي للمحاسبة  
و  
إيضاً في عنوان  
م ع م





ختمة في : .....

الرقم: / ك ع ا ت ع / ق م ع و / 2025

الاسم و اللقب : رحيماء صديقي

تاريخ الميلاد: 03 - 07 - 2000

مكان الميلاد: صنعاء  
الجامعة التي التحقت بها: جامعة صنعاء

مكان التبريد: صنعاء  
الوحدة التي التحقت بها: وحدة الاقتصاد

فترة التبريد من: 01/01/2025 الى: 31/12/2025

ملاحظة	العلامة	عناصر المراقبة
	04/..04/.....	المواظبة
	04/..04/.....	المبادرة
	04/..04/.....	المعارف التطبيقية
	04/..04/.....	قدرة العمل
	04/..04/.....	العلاقة مع العمل
	20/..04/.....	العلامة النهائية

ملاحظات أخرى:

مستش المسؤولة

التوقيع  
الاسم  
الدرجة  
التاريخ

